جنون كون
710
الجزء الأول
seven
موسى
الفرعون
تصادم الأبطال

Seven

احداث كثيرة يصعب وصفها بسهولة، فهي ليست كما يجب أن تكون! ومن هنا تبدأ الحكاية عن فتاة تُعتبر نموذجًا من عالم خاص، تُعرف باسم seven

تظهر Seven على متن طائرة حربية، مستعدة للقفز للوصول إلى سفينة الهدف. خلف هذه الأجواء، تراقبها منظمة من بعيد، تتابع كل تحركاتها عبر كاميرا سرية مزروعة في بدلتها الخاصة. تقفز Seven من الطائرة متوجهة إلى السفينة، حيث يتحول جزء من البدلة إلى أجنحة شبيهة بأجنحة الخفاش لتساعدها على الهبوط والوصول بدقة إلى هدفها. تهبط بهدوء وتتسلل من مكان إلى آخر، وتضع القنابل المتفجرة في نقاط مختلفة لتدمير السفينة.

وفي لحظة وضعها اخر القنابل تفاجأ بعض حراس السفينة بخفة وسرعة، وتفقدهم الوعي وتكمل مهمتها. وبعد أن وضعت القنابل في جميع الأماكن المطلوبة، تصل إلى غرفة المحركات لتضع القنبلة الأخيرة. ولكن، قبل أن تشعر بالنصر، يتوقف الزمن فجأة، لتتفاجأ بحارسين أمامها يصوبان أسلحتهما نحوها.

أحد الحراس: قفي مكانك!

عندها تتحرك Seven غير مبالية بالرصاص المنهمر عليها، ترد بسرعة خاطفة، فتطرح الحراس أرضًا بلا وعي. لكن ما إن تتنفس الصعداء حتى يتجمد الزمن مجددًا، ويعلو المكان إنذار مفاجئ؛ إذ تمكن أحد الحراس من تفعيل الإنذار قبل سقوطه.

لتتحدث seven للمنظمة هاربه : تم وضع القنبلة الأخير سيتم تدمير السفينة بعد ٣٠ ثانية، ولكن لم يشأ القدر أن تخرج بلا مناشدات أثناء الخروج من

الغرفة للهروب وجدت مجموعة من الحراس أتوا إليها ليتقاتلوا معها، اشتبكت معهم بسرعة وتمكنت من التغلب عليهم. ولكن، قبل أن تلتقط أنفاسها، تتفاجأ بشخص من خلفها بسلاح كهربائي يصعقها في رأسها وتفقد الوعي

ومن هنا يتحدث أحد عملاء المنظمة عليك بالهروب يا seven قبل أن تنفجر السفينة، هل تسمعي Seven؟ ولكن لا محال، تنفجر السفينة وينقطع الإرسال عنها نهائيا.

يأتي الصباح وفي وسط البحر من جهة الجنوب

تظهر مركبة صغيرة على متنها صيادان؛ أحدهما شاب والآخر مسن. بينما كانا يصطادان، يتفاجآ بجثة فاقدة الوعي على سطح البحر. يقفز الشاب سريعًا لإنقاذها، ويسحبها إلى المركب. وعندما أخرجاها من الماء، ينظران إلى جسدها ليتفاجآ بجرح غائر في بطنها، وعندها يكتشفان أنها ليست بشرية، بل آلية.

المسن: ما هذا الكائن !؟

الشاب: إنها آليه !

المسن: هل هي على قيد الحياة ؟

الشاب: لا أدري

المسن: ماذا سنفعل بها.

قرر الشاب أخذها إلى منزله، وجعل الأمر سرًا لا يعلمه أحد.

(وبعد يومين)

استيقظت Seven لتجد نفسها في غرفة، نائمة على سرير

تنهض بتردد وتخرج من الغرفة، لتتوقف في منتصف الطريق، وتقف صامتة، لا تعرف من تكون أو لماذا هي هنا.

في تلك اللحظة، يدخل الشاب المنزل، ليتفاجأ بوجودها أمامه. يرتبك ويفزع من المشهد الغير متوقع، لكنها تظل بلا أي رد فعل، تقف بصمت تام.

الشاب: أنت حيه!؟

Seven: أين أنا ؟

الشاب: أنت في منزلي.

Seven : من أنت ؟

الشاب: لقد التقينا منذ فترة؛ حيث كنت

فاقدة الوعي وسط البحر و انقذتك، يمكنك الجلوس فقط لنتحدث.

جلسا أمام بعضهما، لكن بمسافة بعيدة، إذ كان الشاب خائفًا منها ومترددًا في الاقتراب.

الشاب: "تبدين وكأنك لستِ بخير... هل يمكنني معرفة اسمك؟"

Seven: أنا لا أتذكر شيء.

الشاب، بشك: "هل هذه لعبة منك، أم أنك لا تتذكرين شيئًا حقًا؟"

Seven: "كل ما أتذكره أني كنت على سفينة... لا أتذكر شيئًا آخر

الشاب: "لقد وجدناك في البحر، كنتِ فاقدة الوعي تمامًا، فقررنا اصطحابك إلى هنا حتى تتعافي."

تنهض Seven وتنظر إلى الجرح المغطى بشريط طبي.

الشاب: "هذا جرح بسيط، سيشفى مع الوقت... فقط عليكِ تركه." يتقدم نحوها ويمد لها يده، "أنا آدم."

تسلم عليه Seven وتقول: "لا أعرف اسمي."

آدم: "لا داعي للقلق، أنا ذاهب إلى صديق. هل تودين المجيء معي؟ ربما تعود إليكِ الذاكرة مع الوقت."

Seven: "حسنًا." تتقدم نحو الباب للخروج.

آدم: "ليس بهذه السرعة، انتظري. سأعطيكِ شيئًا لتلبسيه." يدخل غرفته ويعود بملابس خاصة به.

ثم يقول: "ارتدي هذا، وسنشتري لكِ ملابس لاحقًا." تأخذ منه الملابس وتبدأ بخلع ملابسها القديمة.

آدم: "لا، لا! انتظري، ادخلي هذه الغرفة وبدّلي ملابسك هناك."

Seven تدخل الغرفة لتبديل ملابسها. بعد أن انتهت، توقفت للحظات لترا وشمًا على يدها مكتوبًا عليه الرقم 7. تخرج من الغرفة وتقول لآدم: "نادني Seven."

آدم: "حسنًا."

يذهب آدم بصحبة Seven إلى صديقه، الذي كان سائق المركب ويملك معرضًا لبيع الأدوات والتحف البحرية. عندما وصلوا، استقبله الصديق بابتسامة: لكن سرعان ما تحولت نظراته من البهجة إلى الاندهاش وهو ينظر إلى Seven.

Seven تسلم عليه: "أهلاً بك."

أخذ الصديق آدم جانبًا بعيدًا عن Seven، وقال له بصوت منخفض: "هل هذا حقيقي؟ إنها تتحرك وتتحدث مثلنا!"

آدم: "إنها لا تعرف أنها آلية وفاقدة للذاكرة، لا تعرف من هي أو من تكون!"

صديقه: "وماذا ستفعل بها؟"

آدم: "سأبقيها معنا حتى تتذكر من تكون."

صديقه، بقلق: "إنها خطيرة، يجب إبلاغ الشرطة عنها."

بينما كانا يتحدثان، لفتت Seven انتباههما عندما اوقعت بإحدى التحف البحرية ما جعلهما يلتفتان نحوها.

Seven: "آسفة."

الصديق: "لا عليك."

آدم، متحدثًا إلى صديقه: "إياك أن تخبر أحدًا، ولا تقلق، لا أعتقد أنها تشكل خطرًا على أحد." يتوجه آدم إلى Seven، ويقول لصديقه: "أنا ذاهب، هل تحتاج شيئًا؟"

الصديق: "انتبه إلى نفسك."

يخرج آدم مع Seven للتجول في المدينة وشراء بعض المستلزمات. أثناء السير، تتحدث Seven: "هل أنا مصدر خطر؟"

آدم: "لماذا تقولين هذا؟"

Seven: "وجه صديقك يوحي أنه خائف ويحذرك مني!"

آدم: إنه دائمًا خائف. سأخبرك بسر: يأتي إلى منزلي ليلة الهالوين لأنه يخاف أن ينام وحده!"

Seven: "ما هو الهالوين؟"

آدم: "إنه يوم يرتدي فيه الناس ملابس مخيفة بعض الشيء، للعب والتسلية لا أكثر."

وحين سيرهما تنظر Seven إلى فتى صغير يتشبث بوالدته، ممسكًا ببالون في يد أخرى. فجأة، ينفلت البالون من يديه ويتجه نحو طريق السيارات، ليترك يد والدته ويجري خلفها.

وفي مشهد بطيء تشعر Seven بقدوم عربة من خلفها تجاه الفتى ، بينما يسمع آدم والناس في الشارع صرخات والدة الطفل.

ولكن ما حصل هو أن الشاحنة اصطدمت بـ Seven، التي استخدمت يديها لوقفها وإنقاذ الفتى في اللحظة الأخيرة، مما أثار دهشة الناس الذين تجمهروا حول المشهد. أخذت الأم الفتى منها، خائفة ومرتبكة من الحدث المفاجئ. بينما كانت Seven تقف في حيرة، لا تدري ماذا تفعل بسبب أصوات الناس من حولها،

اقترب آدم وأخذها بيده، يجري بها بعيدًا عن الزحام. ليركبون تاكسي، بينما تظل Seven تنظر إلى يديها بصمت، متسائلة عن قدراتها الغامضة.

فى مكان اخر

تصل القوات السرية التي صنعت Seven إلى الشاطئ، وهم يبحثون عنها بدقة. وبينما يجوبون المنطقة، يعثر أحدهم على قطعة من قماش البدلة التي كانت ترتديها، ليقول: "إنها هنا، في هذه البلدة."

في تلك الأثناء، تظهر Seven وآدم في وسط البلدة.

آدم، مبتسمًا: "أنتِ قوية جدًا، لقد كان سيموت ذلك الطفل لولا تدخلك."

تنظر Seven إلى يدها باستغراب، وكأنها تفكر بعمق، ثم تقول: "أعتقد أنني لست مجرد شخص فاقد للذاكرة، بل هناك أسرار خلفي يجب أن أكتشفها."

آدم: "قريبًا سنعرف. والآن سأكافئك على إنقاذ الولد الصغير."

يذهب الاثنان إلى حلبة التزحلق على الجليد، لكن Seven لا تعرف كيف تتزحلق، فتسقط عندما تحاول ذلك. يمسك آدم بيديها، فتنظر Seven إلى آدم ثم إلى يديه.

آدم، مبتسمًا: "لا تقلقي، أنا معك."

يسندها آدم ويتزحلق معها ببطء. وبينما يتزلجان معًا، تحدث معجزة؛ Seven تبتسم لأول مرة، وهي تنظر إلى آدم وتشعر بشيء جديد يخرج من داخلها.

بعد الانتهاء، يخلعون أحذية التزحلق.

Seven: "شكرًا لك."

"لقد كان يومًا رائعًا حقًا، تجربة جديدة مليئة باللحظات الجميلة."

آدم يبادلها الابتسامة، ويقول بلطف: "الابتسامة تبدو جميلة عليكِ و ينتهي اليوم

. في اليوم التالي، Seven فى نومها تأتيها حلم مرعب تجد نفسها في أنبوبة مملوءة بالماء، تفتح عينيها وتحاول الخروج، لكنها لا تستطيع ذلك. تضرب الأنبوبة وتصرخ، لكن لا أحد يأتي لإنقاذها. تشعر بأنها تختنق، فتستيقظ مرعوبة.

تخرج مسرعة للبحث عن آدم. حتى تراه

Seven: "صباح الخير."

آدم يقوم ببعض الأعمال في المنزل. تتجه seven نحو التلفاز لتكتشف أنه يذيع أخبارًا عن اغتيال سفينة عسكرية وتفجيرها، مما أسفر عن مقتل جميع من كان على متنها. بينما هي تشاهد، تتصاعد في ذهنها بعض الرؤى عن تلك الليلة على متن السفينة وفجأة تشعر بصداع قوي في رأسها، مما يجعلها تصرخ مرة واحدة ثم تسقط على ركبتيها.

يجري آدم نحوها بقلق: "هل أنت بخير؟"

ولكن تستمر في الصراخ، فيحتضنها آدم ليجعلها تتوقف عن الصراخ، فتفقد وعيها

لتستيقظ Seven في الليل لترى آدم جالسًا على الكرسي، نائمًا برأسه على السرير، ويُمسك بيدها.

تطبطب Seven على يده بابتسامة حزينة ، مما يجعله يستيقظ. بعد لحظات، يخرجنا معًا، أمام البحر تحت ضوء القمر، يستمتعان بالهدوء.

وفي لحظة هدوء Seven: "أنا من اغتلت السفينه وقتلت جميع من فيها

ينظر آدم إليها بقلق، فتتابع: "لقد قتلت الكثير من الأشخاص. أنا آلة قتل! أنا خلقت لأقتل وأدمر." تبدأ Seven بالبكاء، فيمسح آدم دموعها برفق.

تقبض Seven على يده وتقول، وهي تبكي : "لا أعرف كيف، لا أعرف لماذا كنت أنفذ أوامرهم. لا أعرف من أنا من الأساس!"

آدم وهو ينظر إليها بحنان: "بالأمس كنت شخصًا آخر، والآن أنت تعرفين من تكونين.

لا تنظري للماضي، اتركيه خلفك وكوني الآن شخصًا أفضل." ثم يحتضنها بقوة، وهي تبكي في ذراعيه حتى تهدأ

بعد ذلك تمضي الأيام ونرى سلسلة من اللقطات الممتعة التي تظهر الأيام السعيدة التي يقضيها Seven وآدم معًا.

قاما معًا بإعادة طلاء المنزل، حيث تبادلوا رش الدهان بمرح، وسقطت البقع على ملابسهما وأحيانًا على صديقهما الذي انضم إليهما. كانت الضحكات تتعالى، والمزاح لا ينقطع.

في أحد الأيام، ذهبوا إلى حديقة ترفيهية حيث استمتعوا بالألعاب والمرافق. كان يومًا مليئًا بالإثارة، حيث جربوا مختلف الألعاب وسجلوا لحظات جميلة بالصور.

وفي يوم آخر، قاما بتنظيم حفل عشاء صغير في منزلهم. قاما بطبخ وجباتهما المفضلة، ثم جلسوا معًا حول الطاولة، يتبادلون الأحاديث ويستمعون إلى موسيقى هادئة. أضاءوا الشموع وزينوا المكان بالألوان البهجة، مما أعطى الجو طابعًا احتفاليًا.

ثم ذهبوا للتسوق حيث اشتروا أشياء مميزة وجربوا أطعمة جديدة. في نهاية اليوم، أهدى آدم Seven قلادة على شكل قلب، وعندما فتحتها، اكتشفت أنها تحتوي على صورة مجمعة لهما، مما جعل قلبها يفيض بالسعادة.

كانت تلك اللحظات مليئة بالفرح مما عمق روابطهما بالسعادة والذكريات الجميلة

في ذلك اليوم المشؤوم الذي لن تتكرر أحداثه

كانت Seven في الحمام، وهي تزيل الشريط الطبي من على الجرح، لتكتشف أنه قد شُفي تمامًا ولم يعد له أي أثر. يدخل آدم خلفها، وينظر إليها عبر المرآة ليبتسم لها . وفجأة، يسمعان صوت سيارات تقترب من المنزل. يخرجان بسرعة ليجدا المنزل محاصرًا بسيارات المنظمة.

بصوت هادئ، تقول Seven: "إنهم هم!"

آدم: "لا تقلقي." ويمسك بيدها.

يتقدم ضابط من المنظمة ويقول: "عليكِ الذهاب معنا."

آدم، بتحدٍ: "لن تذهب مع أحد!"

يرفع الرجال حولهم أسلحتهم، ولكن Seven تقف بسرعة أمام آدم وتحميه، تنظر إلى الجميع بثقة: وتقول "يمكنني القضاء عليكم جميعًا، وأنتم تعلمون ذلك."

يرفع الضابط يده، فينزل الجنود أسلحتهم، ويقول بهدوء: "مكانك ليس هنا."

آدم، غاضبًا: "هل مكانها أن تجعلوها قاتلة لتنفيذ مهامكم؟"

الضابط: "أنتِ شخص مهم بالنسبة لنا."

Seven،: "أنا آلية. اصنعوا غيري!"

الضابط: "لا، بل أنتِ إنسانة، ولديكِ عائلة!"

Seven: "ماذا تقصد؟"

الضابط: "تملكين حياة خاصة، وعائلة."

تغضب Seven وتصرخ: "أنت كاذب!"

الضابط: "الانفجار أثر على ذاكرتك. تعالي معنا، وستعرفين من أنتِ حقًا."

تنظر Seven إلى آدم وتقول بهدوء: "سأعود إليك مرة أخرى."

آدم، بتوسل: "لا تفعلي ذلك."

Seven: "أريد أن أعرف من أنا."

يمسك آدم يدها بقوة، ولكن Seven تنظر إليه بأسف وتقول: "آسفة." تترك يده، وتتوجه مع المنظمة.

يصطحبونها إلى الشاطئ، حيث تنتظر سفينة. يصعدون عليها، وفي داخل السفينة، تسير Seven عبر ممر طويل ومظلم. وعندما تصل إلى غرفة الرئيس، يقول لها بابتسامة باردة: "أهلاً بعودتك."

Seven: "الشخص الذي تنتظرون عودته ليس موجودًا. من أنتم؟"

الرئيس: "نحن منظمة سانا للعمليات السرية."

Seven، بصوت متهدج: "من أنا؟"

يتم تشغيل شاشة كبيرة أمامها، تظهر صور لها وصوره واحده مع اطفالها

Seven: "من هؤلاء؟"

الرئيس: "إنهم أطفالك."

Seven: "ولماذا أنا هنا معكم ولا أعيش حياتي الخاصة؟"

الرئيس: "لقد كان من المفترض أن نقتلك بعد أن كنتِ ضدنا في الماضي، ولكن بدلًا من ذلك، قررنا الاحتفاظ بك. استخدمنا خلاياك الدماغية والأنسجة من جسدك، وعدلناها لتناسب جسمًا آليًا. لقد كنتِ النموذج الأفضل بعد فشل العديد من النماذج الأخرى.وكأن في داخلك شيء ساعدنا على إنجاح التجربة. وها أنت الآن، حية وقوية."

في هذه الأثناء، كان آدم يتعقب السفينة منذ البداية، وجاء سباحةً خلفها، متمسكًا بها من الأسفل.

Seven: "وماذا عن عائلتي؟"

الرئيس، ببرود: "في نظرهم، أنتِ متوفاة. وتم إقامة أفضل جنازة تليق بك."

Seven: "منذ متى وأنا أعمل معكم؟"

الرئيس: "لقد كنتِ الأفضل لمدة 20 عامًا."

Seven: "ولماذا لا أتذكر أي شيء خلال هذه المدة؟"

الرئيس: كنا نقوم بإجراء عملية مسح لذاكرتك بعد كل مهمة.

Seven: يالكم من قتله!

الرئيس: يجب عليك الامتنان لنا !

Seven :على جعلي دميه ينفذ كل ما تأمروني به ؟

تقرر seven ترك المكان ولكن سرعان ما أحاطها الحراس من كل الجهات. بدأوا بالهجوم واحدًا تلو الآخر، لكنها كانت سريعة ومرنة، تتحرك كعاصفة وتصد ضرباتهم ببراعة وقوة. استمرت في القتال بشراسة، وانهارت أجساد الحراس واحدًا تلو الآخر أمام مهاراتها. ومع ذلك، لم يتوقفوا، وأخذت أعدادهم تتزايد حولها.

ورغم تفوقها القتالي، بدأ الضغط يتزايد، حتى أطلقو الحراس اجهزه كهربائيه عليها. الجهاز أصابها بصدمة قوية جعلت جسدها ينحني للأسفل بفعل الألم المفاجئ. حاولت المقاومة، لكن قوتها بدأت تخور تحت تأثير الكهرباء، ولم تعد قادرة على الوقوف بثبات.

في هذه الأثناء، كان آدم يتسلل عبر السفينة بهدوء، لكن ما رآه داخلها جعله يتوقف مصدومًا.

رأى عددًا كبيرًا من البشر محفوظين داخل أنابيب ضخمة، وآخرين يخضعون لتجارب قاسية ومؤلمة. أدرك حينها حجم الوحشية التي تمارسها هذه المنظمة. ورغم ذلك، استمر في التسلل، متجاهلًا كل شيء باستثناء هدفه: Seven.

عندما وصل أخيرًا إلى الموقع متخفيآ رأى Seven مقيدة على سرير متحرك، تحاول المقاومة بشدة، لكن بلا جدوى. كانوا يسوقونها نحو غرفة خاصة، لمسح ذاكرتها مرة أخرى. ووقف حارسان أمام باب الغرفة،

قاموا بربطها جيدًا في السرير، وأدخلوا وصلة معدنية دقيقة في رأسها، وهي تواصل المقاومة لكنها كانت عاجزة عن التحرر. بدأوا في تشغيل الآلة التي ستعيدها إلى نقطة الصفر. ومع بدء العملية، فقدت Seven الوعي، ودخلت في حالة من الأحلام.

في عالم الأحلام، ظهرت لها صورة من الماضي. رأت نفسها وهي تقبل أطفالها الصغار الذين كانوا في سن العاشرة. كانوا يبتسمون لها ببراءة، وهي تقول لهم: "أنا ذاهبة للعمل." ثم خرجت من المنزل، ركبت سيارتها، لكنها شاهدت البيت يختفي تدريجيًا خلفها، وأطفالها يصرخون طالبين النجدة، لكن

لم تستطع العودة، فأبواب السيارة مغلقة بإحكام، وكأنها قفص لا يمكن الفرار منه

وعند العودة إلى الواقع الافتراضي، يسمع الحارسان صوت الإنذار ويتحركون من أمام باب الغرفة، حيث آدم هو من فعل ذلك ليتمكن من الدخول. بالفعل، يدخل الغرفة ويخرج مسدسًا موجهًا نحو الذين يقومون بإجراء العملية.

يقول لهم: "أوقفوا ما تفعلونه!"

تتألم Seven وترتعش بسبب العملية، بينما يصرخ آدم: "أوقفوا هذا!"

"أصيب الأطباء بالخوف وتوقفوا عن إجراء العملية. " أخرجها آدم مما كانت فيه، وكانت عاجزة عن التحرك وتبدو مرهقة للغاية.". ثم دعمها كي تتمكن من الهروب ، لكن يظهر الحارسان أمامهم. يرفع آدم سلاحه ويطلق النار عليهما، ثم يجري باتجاه آخر، محاولًا الهروب مع Seven إلى السطح للحصول على الطائرة. وبالفعل، استطاع الوصول إلى السطح متقدمًا نحو الطائرة.

وعند اقترابهم من الطائرة، يتردد صدى رصاصة تخترق الهواء، ليشعر آدم بألم مفاجئ يسقطه على ركبتيه.

تتسع عيني Seven في صدمة، وتلتقي نظراتها الى ادم والرصاصة بداخله

Seven: "لا، لا أرجوك، تمسك!"

يبتسم آدم بابتسامة ضعيفة، لكنه يسقط على الأرض.

Seven: "أرجوك لا تتركني، أرجوك! أتوسل إليك، أنت روحي، أنت كل شيء بالنسبة لي. لا تتركني، وأعدك أني لن أتركك مرة أخرى!"

تتساقط دموعها بينما تشعر بالفزع والضعف، وتتوسل لإنقاذه، لكن الوقت يمر بسرعة،

آدم: " كوني على ما تحبين أن تكوني." (ويموت)

تبكي Seven بشدة، وكانت كلماتها الحزينة : "أنا أريد أن تكون معي! "آدم لا تتركنني من فضلك

الرئيس: "ستشكرينني لأنني سأمحي لك هذه الذكرى السيئة."

يقف الرئيس ومن حوله الحراس لتقف Seven، وتتقدم نحوه مع حزنها وغضبها. يبدأ الحراس برمي الأجهزة الكهربائية مرة أخرى، لكن هذه المرة تقاوم بكل سهولة. لتهجم عليهم واحد تلو الاخر بضربات مميتة. وكأنهم قد خلقوا وحش لا يرحم

ليأتي دور الرئيس، لتتقدم إليه وهو خائف. ليطلق عليها الرصاص، لكنها لا تتأثر. تمسكه من رقبته وترفعه، ثم تتجه به نحو حافة السفينة.

Seven: "ما اسمي؟"

الرئيس: "أليكس أفريدان."

ثم ترميه من فوق السفينة،

وتتجه نحو آدم، ودموعها تتساقط بلا توقف. تنحني لتقبل يده، وكأنها تريد أن تحفظ دفء لمسته في قلبها للأبد. في تلك اللحظة، تقترب مراكب الشرطة بسرعة، تُعلن عن نهاية الوقت الذي يمكنها قضاؤه هنا. لتنظر إلى آدم نظرة أخيرة، مليئة بالحزن والاشتياق، قبل أن تلتفت وتترك المكان، لتقفز في البحر، تاركة خلفها ذكريات تحمل عبق الوداع الأخير.

موسی

في أحداث الماضي، عام 2000

نره موسى في مدينة صحراوية تحتوي على مباني متواضعة وعدد محدود من السكان. يتحرك في حواريها وأسواقها متخفى فى ملابس مدنية، ومعه حقيبة. بينما يتحدث مع زملائه عبر جهاز إرسال خفي،

يقول أحدهم له: "أنت قريب منهم، عليك دخول هذا الطريق."

ويضيف آخر: "لقد تم تأمين المكان. عليك إنهاء الصفقة خلال 9 دقائق قبل وصول المشتري الأصلي."

يدخل موسى إلى موقع الهدف لعقد صفقة مع العصابة. ليتوقف للحظة وينظر من حوله إلى الموجودين في المكان، حيث يرى الكثير من الأسلحة والمخدرات والقنابل.

يتوجه إليه زعيم العصابة. ليسأله : "مع من تعمل؟"

يرد موسى بثقة: "ما يخصك." ثم يقدم الحقيبة للزعيم، الذي يفتحها ليخرج منها بعض الدولارات.

الزعيم: "يعجبني ردك."

يسلم الحقيبة لأحد الرجال للكشف عن الدولارات، الذي يقوم بفحصها ليشير برأسه أنها سليمة.

أحدهم فى جهاز الإرسال، لموسى: "تبقى 3 دقائق."

ينظر الزعيم إلى موسى ويرفع يده ليعطيه أحد رجاله الصندوق.
يأخذ موسى الصندوق، ويفتحه ليجد أنبوبًا بحجم مناسب ومشع.
تنتهى الصفقة
ويخرج موسى ومعه الصندوق، لكنه يتفاجأ عندما يقول الزعيم: "توقف."

الزعيم: "شيء غريب كهذا، ماذا تنوي فعله به؟"

أحدهم فى الارسال : "لقد دخل المندوب."

يجيب موسى: "هذه الأشياء ستكون مجرد تحف فنية."

الزعيم: "أم سلاح فني؟"

موسى: "لقد جاوبتك على سؤالك، لا أريد أن أضيع الوقت هنا."

(يلتفت بظهره ويتقدم نحو الخروج)

فجأة، يأتي أحد الرجال ويقول للزعيم: "أحدهم فى الخارج يريد مقابلتك لشراء الغرض."

يلتفت الزعيم إلى موسى بغضب، ويخرج سلاحه قائلاً: "قف مكانك."

على الفور، يخرج كل من في المكان أسلحتهم ويصوبونها نحو موسى

يقف موسى بظهره إلى الزعيم، يرفع يده، ثم يلتفت ببطء.

الزعيم: "من أنت؟"

موسى يظل صامتا.

الزعيم: "خذوا الصندوق!"

يقترب أحدهم لأخذ الصندوق، لكن موسى يفاجئهم بتثبيت الرجل الذي كان ذاهبًا لأخذ الصندوق، مستخدمًا إياه كدرع ضد الرصاص. ثم يخرج سلاحه ويبدأ بإطلاق النار عليهم وتدور معركة تبادل الطلقات. ليختبئ خلف الأعمدة، مستمرًا في إطلاق النار.

موسى عبر اللاسلكي: "أمن الجبهة اليمنى!"

يتبادل موسى إطلاق النار، ثم يجري إلى الجانب الأيمن، ويقفز من نافذة زجاجية ليسقط على الأرض. يتفاجأ باثنين من رجال العصابة يحملان أسلحة ويصوبان نحوه، لكنه محظوظ؛

حيث زميله القناص المؤمن الجبهة اليمنى يقتلهم.

يجري موسى بين الحوارى للهروب ، وفجأة يرى عربة فوقها رجل برشاش يطلق عليه النار لكنه يتفادى الطلقات ويذهب إلى طريق اخر. أثناء جريه، يقابل فردين من العصابة الذين يهاجمونه باليد، لكنه يتغلب عليهم.

في النهاية، يصل موسى الى زميله الذى ينتظره بالسيارة. يركب

السيارة ويدفعون بأقصى سرعة، هاربين أخيرًا من هذا الوضع المميت.

نرى زعيم العصابة، وأحد رجاله يقول له: "لقد هربوا!" ليغضب ، متسائلًا: "أين الحقيبة؟

ليأخذها ويتفحصها ليلاحظ تحت جلدها شيئًا غير متوقع؛ إنه قنبلة مؤقتة. وفي لحظة،

تنفجرمما يؤدي إلى تدمير المكان بالكامل، ويحدث ما أراده موسى و زملائه. قتلهم وإنهاء المهمة،

وفي اليوم التالي، وموسى نائم فى المنزل يأتي إليه أطفال أخته، وهما في السابعة

(ولد وبنت). يمثل موسى أنه ميت، فيلعبون الأطفال فوقه بضربه ليوقظوه.

الأطفال: "هيا، انهض! انهض!"

في لحظة، يفاجئهم بالنهوض، فيصابون بالهلع ويهربون بصراخ، بينما يجري خلفهم كزومي. يتوجه موسى إلى أخته، التي تحضر الإفطار، ليقبلها ثم يجلس على الكرسي.

الأخت: "كم مرة أذكرك ألا تنسى باب البيت مفتوحًا؟ فقد يأتي إليك سارق يسرقك وأنت لا تدري."

موسى: "وماذا تظنين أن يأخذ؟ انظري من حولك! من يأتي لسرقتي، سيضع لي أموالًا ويهرب إن استطاع أن ينقذ نفسه من قبضة يدي إذا أمسكت به

يأتي الأطفال للجلوس للإفطار

أحد الأطفال: "أريد أن أتي معك للقبض على الأشرار."

موسى: "إذا أنهيت دروسك، ستأتي معي."

يخرج موسى من المنزل متوجهًا إلى مكان يلعب فيه الجولف. أثناء لعبه، يأتي أحد مندوب المنظمة التابعة له.

موسى: "ما الجديد؟"

المندوب: "لقد استطاعت الصحافة كشف المصدر الموجود في الصندوق، ويجب نقل المصدر إلى مكان آخر لحمايته من العصابات."

يترك المندوب المكان ويواصل موسى العب

. يأتي يوم العملية، حيث تستعد المنظمة لتجهيز السيارات والشاحنة التي تحتوي على المصدر. تتحرك سيارتان وشاحنة، وموسى موجود في الشاحنة التي تحتوي على المصدر.

A1: عربة

A2: عربة

تبدأ المهمة.

تدور المحادثة عبر اللاسلكي: "اعبروا الطريق الأيسر، المكان آمن."

موسى: "نحن في طريقنا إلى الهدف، أمامنا حوالي عشرون دقيقة.

لكن الأمور لا تسير كما كان مخططًا."

فجأة، يتغير القدر وتفشل الخطط هذه المرة. تظهر شاحنة تصطدم بالعربة A1، ما يؤدي إلى انقلابها. ويفتح باب جانبي في الشاحنة ويظهر رجل مسلح بصاروخ، يوجهها نحو العربة A2، فتتفجر في تلك اللحظة.

يرى موسى، الوضع ليقول للسائق: "اذهب بنا سريعًا في هذا الطريق!"

تهرب الشاحنة، بينما يطلب موسى الدعم عبر اللاسلكي: "لقد تم الانقلاب علينا من أطراف مجهولة، تم تدمير مركبتين ونحن الآن في طريق 134."

يأتي تحذير من أحدهم: "لا، عليك التوجه إلى طريق 133."

موسى: "علم." يتجه إلى هذا الاتجاه، وفجأة يتعرض الشاحنة لإطلاق نار من الخلف. يكتشف موسى أنهم يهاجمونهم من الخلف، مما يدفع السائق للسرعة،

لكن العصابة تبدأ في التصادم بالشاحنة. ليقترب أحد أفراد العصابة من الخلف ويقفز إلى الشاحنة. يلاحظ موسى وجوده ويرى أنه يحاول فتح الشاحنة من الأعلى.

يخرج موسى من الشاحنة ويتسلق فوقها ليبدأ القتال مع الرجل.

ليلاحظ على رقبته وشما غريبا، فيتعجب موسى

بعد فترة من القتال، يتمكن موسى أخيرًا من رمي الرجل، لكنه يتعرض لإطلاق نار مرة أخرى. ليعود إلى الشاحنة ويقول لزميله: "لا تتوقف عن القيادة" يتجه إلى صندوق الشاحنة ويفتح الباب الخلفي، ثم يبدأ بإطلاق النار على العربة، مستهدفا العجلات وبالفعل نجح فى ذلك ونجح فى الهروب

لكن فجأة، تنقلب شاحنة موسى بسبب السائق الذي حاول تفادي كسر الطرقات.

يقع موسى بجانب الحقيبة، وهو متعب، ورؤيته تكاد تكون ضئيلة جدا بسبب الصدمة. ويتفاجأ برؤية الأنبوب الذي كان داخل الصندوق منكسرا وكائن صغير يقترب نحوه، ليتحرك فوق جسده حتى دخل فى صدره، ثم أغمى عليه.

عندما استيقظ، وجد نفسه مستلقياً على سرير في غرفة بالمستشفى، محاطاً بأجهزة طبية ومحاليل.

تخلص منهم ثم اتخذ قراراً بمغادرة المستشفى، متجاهلاً تحذيرات الأطباء.

عاد إلى منزله ليجد الباب مفتوحاً كما اعتاد. لكن، بينما كان يخطو داخلاً، اقترب منه لص من خلفه محاولاً ضربه بشيء ثقيل. فجأة، انبعثت طاقة غريبة من حول موسى، مما دفع اللص بقوة نحو الحائط، ليتفاجأ موسى بما حدث. وبدت على اللص ملامح الارتباك والرعب قبل أن يفر هارباً، تاركاً موسى في حالة من الدهشة والاستغراب.

ينظر موسى إلى يده ليرى ضوءًا خافتًا ينبعث من عروقه. يقف مذهولًا، ثم يقرر الذهاب للاستحمام. يخلع ملابسه ويلاحظ أن عروقه في جسده كلها متوهجة بأضواء خفيفة. يدخل تحت الماء محاولًا مسحها، لكنها لا تختفي. عند خروجه من الحمام، وفي الممر فجأة، يجد مندوب المنظمة واقفًا أمامه.

المندوب: "عليك القدوم معنا."

ينظر موسى إلى جسده مجددًا ليكتشف أن الضوء قد اختفى.

موسى: "لماذا؟"

المندوب يعطيه شاشة صغيرة تُظهر صورة لجسده، ويقول: "جسدك بداخله هذا الكائن، وزاد إشعاعه، وهذا يشكل خطرًا!"

موسى: "ماذا كنتم تخططون أن تفعلوه بهذا الكائن؟"

المندوب: "ليس لدي إجابات لك الآن، لكن عليك القدوم معنا فورًا."

ثم يلاحظ موسى وشمًا على رقبة أحد الحراس الذين معه، الوشم نفسه الذي رآه على الرجل الذي كان يقاتله فوق العربة.

موسى (بهدوء): "الشوارع التي ذهبنا إليها كانت مليئة بالناس. لماذا تم تجنب الأماكن الأخرى؟ كانت ستكون أكثر أمانًا لنا."

المندوب: "كل الشوارع فُحصت جيدًا وكانت الأنسب للمرور."

موسى: "وماذا عن الهجوم الذي حصل؟"

المندوب: "فشلوا في تحقيق هدفهم. وبعض أفراد العصابة الآن في الحبس للاستجواب."

(المندوب يزداد غضبًا): "والآن، كفى! تعال معنا."

موسى: "حسنًا."

بينما يخرجون، يتوقف موسى فجأة، وتأتيه رؤية غامضة عن كائنات محتجزة في أنابيب، تُجرى عليها تجارب قاسية، وعمال يعذبونهم. ليعود إلى وعيه مذهولًا.

المندوب (بتساؤل): "ما بك؟ لماذا توقفت؟"

موسى (بحزم): "أنتم وراء هذا الهجوم! كل هذا للاستحواذ على الكائن، أليس كذلك؟"

المندوب (ببرود): "أنت تهلوس. ما الفائدة من هذا إن كان الصندوق بحوزتنا منذ البداية؟"

موسى: "أريد إجابات، خاصةً عن وجود هؤلاء الأشخاص الذين هاجمونا ضمن فريقك." (ينظر إلى الرجل صاحب الوشم الذي شاهده سابقًا).

المندوب (بغضب): "طفح الكيل إن لم تأت بنفسك، فربما هذه الطريقة ستنجح." يشير إلى أحدهم ليصوب سلاحه نحو موسى من الخلف).

لكن قبل أن يتمكن من التحرك، تتوهج عروق موسى بضوء غريب، ويبتسم قائلا: "ربما هذا الشيء الذى بداخلي له رأي آخر." فجأة، ينطلق موسى بسرعة مذهلة، يضرب كل من حوله بضربات قوية، يسقطهم جميعًا أرضًا، ما عدا المندوب.

يمسك موسى بالسلاح الذي كان موجها إليه ويقترب من المندوب مهددًا: "حسنًا، ربما هذه الطريقة ستجعلك تتحدث."

المندوب (مرعوبا): "أقسم أنني كنت أنفذ الأوامر فقط!"

موسى بصوت حاد: "أوامر من ؟"

المندوب بصوت يرتجف: "النقيب... قاسم وافي."

مقابله غير متوقعة لشخصية لم تخطر على البال.

موسى يترك المندوب المذهول خلفه ويتوجه إلى وسط المدينة، متجهًا إلى المكان الذي كان ينتظر فيه شخصًا ما. يمر الوقت، والمدينة مزدحمة بحركة الناس، لكن عيون موسى كانت مركزة على الهدف.

فجأة، يظهر الشخص المنتظر من بين الحشود، وهنا نتفاجأ

بأن الشخص هى أليكس أفريدان البشرية قبل أن تتحول إلى النموذج Seven.

أليكس (بابتسامة): "يسعدني رؤيتك!" (تحتضنه بحرارة).

يمشيان معا لبعض الوقت.

موسى: "أحتاج مساعدتك."

أليكس : "دعني أخمن..... استعادة الصندوق الذي سرق ؟"

موسى : "كل هذا كان خدعة

أليكس (بدهشة): "أتقصد أنكم خدعتم الناس لإخفائه؟!"

موسى : "لم أكن أعلم، لقد كنت جزءًا من قائمة المغتالين. تم استخدامنا دون علم."

أليكس: "وأين هذا الشيء الآن؟"

موسى (بجدية): "لقد انكسر ودخل في جسدي."

أليكس (مذهولًا): "هذا... مخيف."

موسى (بصوت هادئ): "لقد أراني هذا الشيء أنه ليس وحيدًا. هناك الكثير منه، وهم يُستغلونهم بطرق خبيثة."

أليكس (بتفكير): "وما هي وجهتك القادمة؟"

موسى : "أحتاج إلى المزيد من المعلومات."

أليكس: "إذاً علينا الدخول إلى غرفة المعلومات المركزية ."

موسى: "لكن الغرفة ممنوعة من دخولها، والكاميرات تراقب كل زاوية."

أليكس (بثقة): "اترك لي أمر الكاميرات."

تبدأ المهمة الجديدة بالتوجه نحو المنظمة الحكومية

يدخل موسى وأليكس متخفين بزي عمال النظافة إلى المنظمة. في الطرقة، يواجه موسى أحد الموظفين ، فيستغل الفرصة ليسرق منه البطاقة الخاصة بالدخول.

تذهب أليكس إلى غرفة المراقبة، بينما يقف موسى أمام غرفة المعلومات، ينظف الأرضية وينتظر الإشارة.

تطرق أليكس باب غرفة المراقبة بخفة، فيفتح أحد الموظفين.

الموظف: "لا أحتاج تنظيفاً هنا. اذهبي!"

وقبل أن يتمكن من إغلاق الباب تمامًا، تضرب أليكس الباب بقوة، فيسقط الموظف على الأرض. تضربه مرة أخرى على رأسه، فيفقد وعيه.

أليكس (مبتسمة بخفة): "آسفه يا صديقي."

تتجه بسرعة إلى الشاشات وتقوم بالتلاعب بالكاميرات الموجودة في الطرقة المؤدية إلى غرفة المعلومات، محركة إياها يميناً ويساراً. يلاحظ موسى الإشارة، فيدخل الغرفة بهدوء.

يتوجه إلى الحاسوب، ويبدأ في البحث عن المعلومات المطلوبة.

موسى: "أحدث العمليات."

الحاسوب: "تأمين المصدر."

موسى: "الوجهة الموجه إليها."

الحاسوب: "لا توجد معلومات متوفرة."

موسى : "الأشخاص الذين تم القبض عليهم."

الحاسوب: "لا يوجد."

موسى: "المشروعات."

الحاسوب: "كائنات الطاقة."

موسى: "المزيد من المعلومات. "لكائنات الطاقة

الحاسوب: "تم تشفير هذه الصفحة."

في تلك اللحظات، بينما موسى مستغرق في البحث عن المعلومات،

أمن المنظمة يلاحظ وجود شخص غير مصرح له في غرفة المعلومات، فيتحركون نحوه بسرعة. تراقب أليكس الوضع وترى الأمن يتجه نحو موسى.

موسى يركز على الحاسوب: "النقيب قاسم وافي." تظهر معلوماته على الشاشة.

يرى موسى ما يكفي من المعلومات، ويقرر الخروج. لكنه يواجه مشكلة كبيرة عندما يحاول فتح الباب، إذ لا يستجيب رغم استخدامه للبطاقة. في تلك اللحظة، يشعر بأحدهم يفتح الباب ليستعد للقتال، ولكن يتفاجأ بأن من فتح الباب هي أليكس.

أليكس (مبتسمة): " أعتقد أنك تحتاج المساعدة."

يتحركان بسرعة عبر ممر آخر، متجنبين رجال الأمن، ويخرجان من المنظمة بهدوء وسرعة قبل أن يتمكن أحد من القبض عليهما.

يصل موسى وأليكس بسيارتهما إلى منزل النقيب قاسم. ويطرق الباب

النقيب: "من أنتم؟"

موسى يخلع قبعته ويخرج مسدسًا موجّهًا إياه نحو النقيب.

موسى (بصوت مهدد): "لا داعي للأسئلة. سأكون أنا من يسأل اليوم."

يتراجع النقيب خطوة إلى الوراء، ملامح الخوف ترتسم على وجهه.

النقيب (بتوتر): "ماذا تريدون؟"

موسى يتقدم خطوة نحو الداخل، مسدسه لا يزال موجهًا نحو النقيب قاسم.

موسى: "لماذا خططتم لهذا الهجوم؟

النقيب (بهدوء): لتهريب المصدر، لكننا فشلنا.

أليكس (تسأله بحدة): تهريبه إلى من؟

النقيب: لدينا فرع سري يحمل اسم "سانا". يقوم بتجارب سرية على الكائنات الغريبة.

موسى : أين باقي كائنات الطاقة؟

النقيب (مستهزئًا): وكيف عرفت أن هناك المزيد؟

موسى يضرب النقيب بقوة، مما يجعله يتأوه،

ولكن بدون أن يلاحظ موسى وأليكس، يضغط النقيب خلسة على زر الإنذار المخبأ في العمود الذي يستند عليه.

النقيب (مستسلمًا): كل ما أعرفه هو أنهم يحتجزون هذه الكائنات في مقر بعيد في صحراء جنوب سيناء.

موسى (بعزم): ستأخذنا إلى هناك.

يربط موسى يدي النقيب ويدفعه للتقدم نحو الباب. لكن قبل أن يفتح الباب، يحدث انفجار مما يدفع الثلاثة إلى الخلف.

موسى : وبنبرة قوية وحازمة، "أليكس، اخرجى من الباب الخلفي سأتعامل معهم."

تسحب أليكس النقيب بعيدًا، بينما يدخل عملاء المنظمة، وموسى يقف في استعداد تام للقتال. يبدأ بضربهم واحدًا تلو الآخر، ثم يصل المزيد منهم ويطلقون النار عليه.

يركض موسى خلف أريكة للاختباء، في حين يتلقى جسده طلقات نارية. ليلاحظ بأن الرصاصات، لم تخترق جلده.

موسى (بإعجاب): رائع.

يدفع الأريكة بقدمه نحو العملاء، ويندفع نحوهم ليكمل القتال. في هذه اللحظة، تجد أليكس نفسها محاصرة ببعض العملاء، لكنها باستخدام مهاراتها القتالية، تضربهم بسرعة ليقعوا فاقدي الوعي.

في هذه الأثناء، يحاول النقيب الهروب، لكنه يصطدم بموسى، الذي يضربه على رأسه بقوة ليفقد وعيه. بعدها، ينطلق موسى وأليكس في السيارة ومعهم النقيب.

يستيقظ النقيب ليجد نفسه جالسًا في المقعد الخلفي، ينظر إلى المرآة ليرى أليكس تنظر إليه بابتسامة وتضع شريطًا لاصقًا على فمه.

موسى : كيف نصل إلى الموقع؟

أليكس: سنذهب إلى المزرعة.

موسى ينظر إليها بابتسامة متفهمة. يصلان إلى المزرعة، ويقفان أمام حظيرة كبيرة. يفتحان الباب، وفي الداخل، يجدان طائرة.

موسى (بدهشة): متى حصلتِ على هذه؟

أليكس (مبتسمة): سرقتها من بعض العراقيين.

موسى: سنقلع بعد غروب الشمس. ويذهب للاسترخاء

استيقظ موسى عند الغروب، نظر إلى يساره لكنه لم يرَ أليكس (التي كانت نائمة بجانبه). نظر إلى الشرفة ولاحظ الحظيرة المضيئة في الغرفة،

ذهب إلى هناك ليجد أليكس تُجهز الطائرة.

أليكس: هل أنت مستعد؟

فتح موسى الغرفة التي كان محبوسًا فيها النقيب، ثم ركبا معًا في الطائرة. وعند الوصول الى مكان المنظمة السرية هبطت الطائرة بمسافه بعيده، ونظرا من المنظار إلى المكان، فرأيا مستعمرة محمية بأسوار.

موسى متحدثا الى أليكس : شكرًا لك على كل ما فعلته من أجلي. أعتقد أنه يجب أن تتوقفي هنا، سأواصل بمفردي.

أليكس: هل تعتقد أنني سأتركك وحدك في هذا الوضع؟ هذا جنون!

موسى: أقدّر كل ما قدمته لي، لكن أطفالك في حاجة إليك. يجب عليك العودة الآن.

أليكس: (تتجمد لحظة في التفكير)

موسى: (يبتسم بلطف) هذا هو الخيار الصحيح. لقد أظهرت شجاعة لا تصدق، وعلينا أن نحمي من نحبهم.

أليكس:لا تجعلني أندم على هذا القرار. سأكون في انتظار عودتك.

موسى: سأنجح في هذه المهمة وسأعود إليك.

بينما كانا يتحدثان، تمكن النقيب، الذي كان مقيدًا، من الوصول إلى جهاز الإرسال ليبلغ عن موقعه. وعاد إلى مكانه مرة أخرى دون أن يلاحظه أحد، منتظرًا الدعم.

بعد نقاش بين أليكس وموسى، تصافحا، ولكن لحظة المصافحة كانت غير عادية. شعرت أليكس بشيء غريب يمر بينهما.

أليكس باستغراب: هل شعرت بشيء غير عادي أثناء المصافحة؟

موسى: لا أعتقد ذلك. لماذا تسألين؟

أليكس: (تنظر إليه بقلق) أعتقد أنه يجب عليك إخراج هذا الشيء منك. انتبه لنفسك،.

تتركه أليكس وتدخل الطائرة، وتحلق

صدمة لم تخطر على البال!

بينما كان موسى ينظر إليها فى السماء يتفاجأ بصاروخ يتجه نحو الطائرة. كان هذا بسبب النقيب الذي أبلغ عنهم، معتقدًا أنهم قادمون لإنقاذه، في حين أن الحقيقة كانت عكس ذلك تمامًا.

موسى يصرخ بقلق: "انتبهي!" ولكن صرخته لم تصل إلى أذنيها.

في داخل الطائرة، كانت أليكس تراقب الموقف عن كثب. فجأة، رصدت الصاروخ يقترب منها، فقامت بتفاديه بحركة سريعة، لكن صاروخًا آخر جاء من الخلف وضرب الطائرة.

لتنفجر الطائرة في دوامة من اللهب والدخان.

لم يكن موسى ليصدق ما رآه. الطائرة تحطمت بشكل مدمر، مما أسفر عن فقدان أليكس. والنقيب معها

وقع موسى على الأرض، تحاصره مشاعر الحزن والغضب. في تلك اللحظة الصامتة، كاد أن ينفجر من الداخل. استجمع قواه وصرخ بشراسة،. كان حزينًا على فراق من يحب، وكأن قلبه قد انكسر.

[في الليل] استعد موسى للانتقام وإنقاذ الكائنات. بينما كان الظلام يكتنف المكان، اقتربت عربة من المنظمة، وكان السائق يسرع في القيادة. سمع صوتًا غريبًا في الخلف، لكن عندما نظر خلفه، لم يرَ شيئًا يثير القلق، فواصل السير دون أدنى شك. في الحقيقة، كان موسى مختبئًا تحت العربة، عازمًا على التسلل للمنظمة والوصول إلى هدفه.

عندما دخل، تسلل موسى بحذر،

ليتفاجأ بالأنابيب التي تحتجز الكائنات، حيث كانت المنظمة يسحبون طاقتهم من أجسادهم، بينما يملأون الأنابيب بالسائل الغامض الذي يختزن قوة حياتهم.

بدأ موسى يتدخل، مدفوعًا برغبة قوية في إنقاذهم. اندفع نحو العمال، يضربهم واحدًا تلو الآخر حتى اسقطهم ارضآ. ركض نحو الكائنات واخرجهم ولكنه شعر بخيبة أمل، حيث لم يستجيبوا

أمسك بأحدهم في يده، ولكن سرعان ما شعر بأنهم فارقوا الحياة.

ليخرج الكائن من جسد موسى، ينظر إلى إخوته بعينين حزينتين، عازمًا على إنقاذهم.

فجأة، خرج رئيس المنظمة، يتأمل موسى بابتسامة شريرة. قائلا: "لقد تأخرت في إنقاذهم، لكن أنظر إلى كمية الطاقة التي حصلنا عليها منهم. ما عليك الآن سوى تسليم الكائن الذي بحوزتك، وسنعفو عن جميع قضاياك، وستبقى حرًا."

نظر موسى إلى الكائن الذي على الأرض، يفكر في خياراته. حينها، فتح بابًا آخر ورأى اثنين من العمال قادمين لأخذ الكائن. وقف موسى مترددًا، قلبه يضرب بقوة، متسائلًا عما إذا كان يجب عليه التضحية من أجل إنقاذ نفسه

ومع مرور العاملين بجانبه لأخذ الكائن، أوقفهم موسى وأعطاهم درسًا قاسيًا في القتال، و اتجه نحو الكائن، ممدًا له يده بابتسامة تشجيعية. تحرك الكائن نحوه، واندماجا معًا مرة أخرى في لحظة تجسد فيها الأمل.

وقف موسى أمام رئيس المنظمة، الذي فتح بابًا ليكشف عن خمسة نماذج من الرجال الآليين. كان التحدي كبيرًا، لكن موسى استخدم كل ما لديه من قوة وعزيمة للتغلب عليهم بعد معركة طويلة وشاقة.

الرئيس، بمظهره الواثق: "إذا كنت تعتقد أنك قوي وهزمت تلك النماذج، فعليك الآن مواجهة الإنسان الآلي المعدل بطاقة الكائنات."

اقدم لك النموذج "six" ذو الوجه الإنساني، مع خراطيم تتصل بجسده مليئة بالمادة التي استخرجت من الكائنات. بدأت المعركة بين النموذج وموسى، وكانت في البداية متبادلة بين الطرفين. ولكن سرعان ما بدأ موسى يتفوق بفارق بسيط.

فجأة، قام الإنسان الآلي بإطلاق قدراته الجديدة، فلاحظ موسى أن المادة في الخراطيم تتسارع. وهذه المرة تفوق النموذج على موسى، حتى اوقعه على الأرض، عاجزًا عن النهوض.

الرئيس، مستمتعًا بالموقف، قال: "كنت أفضل رؤيتك لمستقبل المنظمة بعد اكتشاف هذا الكم من الطاقة التي استخرجناها ." وأمر النموذج: "أن يقضى عليه."

تقدم نحو موسى، موجهًا له ضربة قوية مما دفعه بعيدًا. ثم اقترب منه حاملاً قطعة حادة من الحديد لقتله. لكن موسى نهض، وبصوت عازم، قال: "إن كنت سأموت،

فعلى الأقل سنموت معًا، فكر موسى، قبل أن يجري نحو خزان الطاقة. بتصميمٍ لا يلين، ضرب الخزان بقوة، مما أدى إلى تشققه. كان الرئيس يصرخ: "لا !" لا تفعل ذلك سنموت جميعا وفي لحظةٍ خاطفة، يوجه الضربة القاضية نحو الخزان. يتبع ذلك انفجار هائل حيث تصاعد إشعاع قوي فى المكان بأكمله و بدأ النموذج يتحلل تحت تأثير القوة الهائلة، وكذلك الرئيس، ونتفاجأ بجسد موسى الذى كان يقاوم الإشعاع..بينما سقطت المستعمرة بأكملها في فوضى من الدمار،

ولكن في النهاية، نره موسى متصلبًا كأنه تمثال من السيرفر، عازفًا عن الحركة، وكأن الزمن قد تجمد حوله.

وبعد فترة من الحادث، اقترب اتباع للمنظمة من موقع الدمار للاستكشاف. كانوا مذهولين بمشاهد الدمار، وأخذوا موسى في هيئته هذه، محملين إياه بعيدًا.

في الجانب الآخر أخرجوا أليكس ايضا من داخل الطائرة المحطمة وكان جسدها متلاشيًا

بعد مرور عشرون عامًا وفى داخل قلعة خفية في الغابات

كان هناك شخص قد قتل جميع من في القلعة، وتقدم ليقص على آخر شخصين. لنتفاجأ بذلك الشخص أليكس (النموذج Seven)

وفى النهاية فتحت احد الأبواب لتره أمامها موسى، المتصلب في حالته الغريبة.

الفرعون

فى عالم خفي لا يعلمه أحد

كانت هناك مملكة الشمال ومملكة الجنوب، يجمع بينهما تحالف قديم، ولكنه سرعان ما تحول إلى عداوة مريرة. ومع ذلك، وسط كل هذا الصراع، كانت هناك قصة حب سرية تربط بين الأمير أبريس، ابن ملك مملكة الشمال، والأميرة أيانا، ابنة ملك مملكة الجنوب.

على مر السنين، كانت المملكتان تتجهان في مسارات مختلفة؛ فقد تطورت مملكة الجنوب بفضل تركيزها على الصناعات والزراعة، مما جعلها تزدهر وتحقق نهضة اقتصادية. أما مملكة الشمال، فكانت على النقيض، حيث أهملت جميع مجالات الحياة الأخرى وركزت كل جهودها على بناء جيش قوي،

لكن رغم كل هذه التغيرات، ظل حب الأمير أبريس والأميرة أيانا ثابتًا، غير متأثر بما يحدث حولهما. ومع مرور الوقت، قرر أبريس أن يأخذ خطوة شجاعة ويطلب يد الأميرة أيانا للزواج من والدها. ومع ذلك، قوبل طلبه بالرفض القاطع، وأغلقت جميع الأبواب أمام حلمهما المشترك.

وعندما وصل الخبر إلى ملك مملكة الشمال، غضب بشدة من تصرف ابنه، وقرر معاقبته. فسجن الأمير أبريس لعدة أسابيع، ليعيش بعيدًا عن محبوبته، محطماً بين حب قلبه وولائه لعائلته.

وفي أحد الأيام، أعلن ملك مملكة الشمال عن هجومه على مملكة الجنوب، بهدف السيطرة عليها وأخذ الجزء الآخر من المعصم الذي يرتديه. كان الجزء

الثاني من المعصم موجودًا في مملكة الجنوب، وعندما يجتمع الجزآن يشكلان معصم "الفرعون". من يمتلك هذا المعصم الكامل سيصبح قويًا للغاية،وذو قدرات

وكان الملك أوزيس أحد الملوك القدماء قبل موته رشقه لنصفين فلا يرتديه من بعده من الملوك،

ومع ذلك، كانت أيانا وأبريس معارضين بشدة لهذه الحرب، لكن لم يكن هناك من يستمع لصوت الشباب.

قرار حاسم يمنع وقوع الكارثة

قرر أبريس أن السبيل الوحيد لوقف الحرب هو سرقة معصم ابيه والهرب به إلى مكان بعيد. لأن هدف ملك الشمال هو الوصول إلى الجزء الأخر بأي ثمن.

تمكن أبريس من الاستيلاء على المعصم وهرب به إلى الأرض وتحديدا مصر، برفقة أيانا.

تزوج أبريس من أيانا وأنجبا طفلًا، نما هذا الطفل ليبلغ من العمر عشر سنوات، لكنهما كانا يعيشان في ظل الخوف من اكتشاف أمر المعصم، الذي قد يعيد إشعال الصراع بين المملكتين.

جلست الأم تحكي لابنها سام قصتها القديمة، بينما كان يستعد للغط في نوم عميق.

أيانا: "نومًا هنيئًا، يا صغيري."

سام: "أيمكننا الذهاب يومًا إلى موطننا؟"

أيانا: "هذا هو موطنك، عزيزي. ولا تخبر أحدًا عن حقيقتك."

نام سام بعمق، وذهبت أيانا إلى غرفة النوم حيث كان أبريس ينتظره.

أبريس: "هل نام؟"

أيانا: "نعم."

في الصباح، اجتمع الجميع حول مائدة الإفطار، وبعد ذالك أبريس ذهب للعمل، وفجأة، وصلت حافلة المدرسة.

أيانا: "سام، أسرع! لقد وصلت الحافلة!"

وصلت أيانا ابنها سام إلى الحافلة، وحركت كفيها مع ابتسامة الرضا لوداعه. ثم بدأت تتجه نحو المنزل، لكنها شعرت فجأة بنبض قلبها يتسارع، مما جعلها تتعجب مما يحدث، ولكن سرعان ما عاد الوضع إلى طبيعته.

عند دخول سام المدرسة، رأى الأولاد يضايقون زملائهم، وكانوا يعتدون على ولد بدين. لم يستطع سام التحمل، فذهب إليهم.

سام: "اتركوه!"

الولد المشاغب: "وما دخلك أيها الأحمق؟"

توجه الولد المشاغب نحو سام، ووجه له لكمة في وجهه، لكن سام أمسك يده بيد واحدة.

الولد المشاغب: "اترك يدي أيها الأحمق!"

و بقبضة يد الآخرة للفتى ، استطاع ضرب سام لكمة ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل بدأ المشاغب بضرب سام ضربًا مبرحًا، بينما كانت ضحكات الجميع تملأ المكان.

وبعد ذهابهم استطاع الفتى البدين مساعدته، فأمسك بيد سام ليعدل قامته.

الفتى البدين: "هل أنت بخير؟ أنا أدعى جاك. وماذا عنك؟"

ابتسم جاك، ليقول له سام: "أدعى سام."

بعدما عاد سام إلى المنزل ودخل غرفته، قال بصوتٍ منخفض:

سام: "لقد عدت، يا أمي."

دخلت الأم إلى الغرفة، ووجدت ابنها في حالة سيئة، وكدمات تغطي وجهه.

سام: "كان بإمكاني أن أعلمه درسًا لن ينساه!"

الأم: "أعلم، ولكنك فعلت الصواب."

سام (بصوت مرتفع): "لا، ليس الصواب، وأنت تعلمين أنه..."

تشعر الأم بقلبها يرتجف نبضه مرارًا وتكرارًا، ولا تسمع لأي أصوات حولها، ولكنها تشعر بشيء غريب.

الأم: "توقف، أرجوك، توقف عن الحديث."

ثم تقول بحزم: "انتظرني هنا، لا تتجول خلفي."

يتزايد نبض قلبها، والسر مدفون، وتخرج إلى الحديقة، حيث يظهر من حولها خمسة حراس ووزير مملكة الجنوب.

أيانا: "كيف وصلتم إلى هنا؟ ماذا تريدون؟"

وزير الملك: "نحن نعلم بمكانك منذ سنوات هروبك. كان ذلك لمصلحة المملكة ولوقف هجوم مملكة الشمال لنُعزز جيشنا. اليوم، الملك أمرني باستردادك."

الأم: "لن أتحرك شبرا من هنا!"

الوزير: "الملك والمملكة في حاجة إليك لتتوجي كملكة. يظهر حارس وبين كفيه سام."

الوزير: "إن حياة أسرتك ببساطة بين يدينا."

أيانا: "تسقط على قدميها وتبكي. سأأتي معكم، إنهم ليس لهم علاقة بما يحدث."

ينظر الوزير إليها بحزن، ثم يلتفت للحارس ليترك الولد، فيركض سام إلى أحضان والدته.

سام: "لا تتركيني!" صرخ بقلق، بينما كان الوزير يستعد لتنويمه باستخدام غاز مهدئ.

بعد فترة قصيرة، عاد الأب إلى الحديقة ليجد سام ممسكًا بقلادة والدته، وكدمات على وجهه.

الأب: "ماذا تفعل هنا، أين والدتك؟"

سام: "لقد ذهبت، يا والدي."

شعر الأب بصدمة شديدة، بينما نظر إلى القلادة. فأدرك أنها فعلت ذلك لحماية عائلتها، وأن قرارها بالذهاب لم يكن سهلاً عليها

ظلت ذكريات ذلك اليوم حاضرة في الأذهان، رغم مرور عشر سنوات عليها

"أصبح سام شابًا ذا قامة وبنية جسدية قوية

"لنراه في الأهرامات، حيث يدرس أعظم معالم الحضارة القديمة."

ليتلقى اتصالًا من صديقه جاك

صديقه: "أنتظرك للذهاب إلى مكان رائع!"

سام: "إلى أين هذه المرة؟"

صديقه: "سأخبرك لاحقًا."

عاد سام إلى المنزل، حيث وجد والده في الحديقة. دخل إلى غرفته، وأخذ يغير من مظهره. ثم أخرج القلادة التي تركتها له والدته قبل رحيلها، ووضعها حول عنقه.

سام: "سأعود بعد نزهة قصيرة."

الأب: "لا تتأخر يا بني."

ذهب سام مع صديقه إلى مكان مليء باللعب والتسلية، حيث كانت هناك حلبة مصارعة يشتهر فيها رجل قوي يهزم الجميع، ولا يستطيع أحد مجاراته.
تجمع الحشد حول الحلبة، وعندما سأل أحد المسؤولين: "من يجرؤ على مبارزة هذا الرجل؟"

تطلع سام إلى صديقه، وقال بحماسة: "سأدخل لأواجه هذا الرجل."

صديقه، بنبرة تحذيرية: "أنت مجنون، سيهزمك هزيمة ساحقة!"

لكن سام لم يكن ليهتم، فصاح للمسؤول: "أنا سأبارز!"

صديقه: "أحمق كالعادة!"

دخل سام الحلبة، وبدأت المعركة. اقترب الرجل منه، مبتسمًا بابتسامة استخفاف. بدأت الجولة بضربة قوية من الرجل، ولكن سام تفاداها بخفة ورشاقة. ومع ذلك، تمكن الرجل من توجيه لكمة أخرى قوية إلى وجه سام، مما جعل المشاهدين يندهشون.

استعاد سام وعيه ببطء وهو على الأرض، وتذكر لحظة في طفولته عندما كانت والدته تعالج جرحًا أصابه بسبب ضربة من زملائه في المدرسة.
استجمع شجاعته ووقف بثقة، بينما اقترب الرجل منه ليوجه له ضربة أخرى.

لكن هذه المرة، كان سام مستعدًا. صد الضربة بيده في لحظة بطيئة، وكأن الوقت توقف. وفجأة، اتجهت يد الرجل الاخره نحو وجهه، وضرب سام ضربة قوية جعلته يقع مغشيًا عليه.

وبعد فتره بينما كان سام جالسًا ، كان صديقه يضع بعض المناديل الورقية على وجهه، وأخرج مكعبات الثلج من كوب مليء بالماء.

صديقة (بسخرية) : ضع هذا سيقلل ما تشعر به .

ضرب سام يد صديقه ليبعدها عنه : "دعني وشأني!"

في تلك الأثناء، كان الأب قد وصل إلى المنزل. أوقف سيارته أمام البيت، وأخرج هاتفه ليتصل بسام.

الأب: "لقد تأخرت، هل تحتاج مني أن أتي لأصطحبك؟"

سام : "لا تقلق يا أبي، سأكون بخير."

بينما كان الأب يستمع لكلمات ابنه، توقف أمام الباب المفتوح فجأة. أحس بريح باردة تمر عبره، وقف للحظة وهو يقول بهمس: "هناك شيء ليس على ما يرام."

قبل أن يتمكن من التفكير أكثر، انقطعت المكالمة فجأة. سام في الطرف الآخر شعر بأن هناك شيئًا غير طبيعي. حدق في الهاتف ثم قال لصديقه: "يبدو أنني يجب أن أعود إلى المنزل."

وفي تلك اللحظة، كان الأب يقف عند عتبة المنزل، حيث خيم الظلام على المكان.

ليقول ببطء: "لقد مر وقت طويل منذ أن زارني أحد..."

لكن، وكأن الظلام استجاب لصوته، ظهر فجأة جنود مملكة الشمال من بين الأشجار، يحيطون بالمنزل من كل جانب.

الأب، وهو يقف بثبات رغم التهديد الظاهر: "ماذا تريدون؟"

قائد الجنود، بصوت هادئ مشوب بالتهديد: "نحن هنا لأخذ ما تملكه...

وحان الوقت لنفعل ما لم تفعله منذ عشرين عامًا... أيها الخائن."

الأب، بابتسامة ساخرة : "لا شيء لديّ تودونه. اذهبوا من هنا، فلن تجدوا ما تبحثون عنه." وكان يقصد نصف المعصم الذي أخفاه منذ سنوات.

لكن الجنود لم يتراجعوا. تقدموا نحوه بخطوات ثقيلة، ورماحهم موجهة نحوه، جاهزين للانقضاض.

في لحظة واحدة، اندلع القتال. الأب كان يقاتل بشجاعة، واستطاع سرقة أحد اسلحتهم لنتفاجأ بحركاته القوية والسريعة، رغم السنين التي مرت. ليستطيع أن يسقط عدة جنود،

كلما تقدموا نحوه، ازدادت قوته وإصراره على المقاومة. حتى عندما أصابته طعنة ، لم يتراجع. كانت جراحه تزداد عمقًا، لكنه رفض السقوط.

في النهاية، تقدم قائد الجنود نحوه مباشرة

كان الأب يقاتل بلا هوادة، لكن تعبه كان واضحًا. رغم ذلك، لم يتوقف.

بعد جروح عديدة وإصابات، سقط الأب على ركبتيه. لكنه لم يستسلم. وقف مجددًا بتصميم، ناظرًا في عيني القائد وقال بجرأة: "إن كنت تظن أنني سأستسلم... فأنت مخطئ.

قائد الحراس ابتسم تلك الابتسامة الساخرة التي تعكس الازدراء وقال: "لديك شجاعة، لكننا نعلم أن القوة وحدها لن تكفيك."

يستخدم القائد جهاز التنقل للعالم الأخر،ليذهبوا جميعا.

وعندما وصل سام إلى المنزل، وجد الفوضى تعم المكان، والدماء تلطخ الأرض مما جعل قلبه ينقبض خوفًا.

سام، وهو يتقدم بحذر في المنزل: "أبي! أين أنت؟"

وأخيرًا، يجده ممددًا على الأرض، وجسده مليء بالجروح.

سام، بقلق: "هل أنت بخير، يا أبي؟"

الأب، بصوت ضعيف وهو يمسك بجانبه: "لقد سرقوا المعصم... إنه يريد الحرب." ثم يتوقف للحظة، والدماء تتساقط من جراحه: "يجب أن أوقفهم قبل فوات الأوان."

سام، بقلق يزداد: "أنت لست في حالة تسمح لك بالقتال الآن!"

الأب، بنظرة جادة وحادة: "أنت لا تفهم شيئًا، سام!"

سام، بإصرار وغضب: "أنا أفهم جيدًا، ولهذا سأذهب إليهم بنفسي. لن أدعهم يهربون بما يريدونه."

بينما كان سام يتحدث، بدأ الأب يفتح صندوقًا صغيرًا كان مخبأً بعناية في زاوية الغرفة. داخله، كانت هناك معده غريبة، لكن كان واضحًا أن هناك قطعة مفقودة.

الأب: وهو يشير إلى القلادة التي يرتديها سام: "القطعة الناقصة... قلادة أمك كانت دائمًا المفتاح."

سام، مستغربًا: "ماذا؟ قلادة أمي؟"

الأب، وهو يجاهد للبقاء واعيًا: "إنها القطعة اللازمة لتفعيل جهاز النقل بين العالمين. عليك الذهاب الآن، لكن عدني... عدني أنك ستعود."

سام، بنبرة حازمة: "أعدك."

ضغط الأب على زر في الجهاز، وفي لحظة، شعر سام بطاقة غريبة تجتاح جسده. انطلق فجأة عبر الفضاء والزمن، ووجد نفسه في قلب قلعة مملكة الجنوب. الجنود كانوا حوله، يرفعون أسلحتهم نحوه، مستعدين للهجوم.

سام، رافعًا يديه في استسلام: "هل يمكنني العودة الآن؟!"

فجأة، تشق أمه الطريق بين الحراس، ومعها الوزير. كانت الدهشة مرسومة على وجوههم.

الأم، بصوت مملوء بالدهشة : "سام! بني، كيف جئت إلى هنا؟"

سام، وهو لا يزال يرفع يديه: "أمي

هرعت الأم إلى سام بين أحضانه، ودموع الشوق تغمر عينيها.

الأم: "اشتقت إليك يا صغيري!"

سام، بابتسامة هادئة: "أعتقد أني أصبحت رجلاً الآن."

ثم يتنهد ويضيف: "اشتقت إليك يا أميرتي."

ولكن سرعان ما تعود جديته وهو يقول: "لقد أخذوا المعصم يا أمي."

الأم، وقد ارتسم القلق على وجهها: "هل أباك بخير؟"

سام، محاولاً طمأنتها: "بخير، لا تقلقي."

الوزير، بنبرة حذرة: "لن يتوقف ملك الشمال حتى يحصل على ما يريد."

الأم، بنبرة قوية وثقة: "نحن أقوى. لن يستطيع أن يأخذ ما يريد، وما يسعى إليه لن يكون في متناول يده. إن جاء، فسنكون في انتظاره على أبواب المملكة."

ثم تشير إلى سام وتبتسم: "اليوم هو يوم سعيد، سعدت برؤيتك." وتنظر إلى الوزير وتضيف: "وغداً ستحتفل المملكة كلها بعودته إلينا."

وفي الوقت نفسه، على الجانب الآخر، كان ملك الشمال يستلم المعصم من أحد الحراس. يبتسم بخبث، ويخرج من عرشه إلى الشرفة ليشاهد جيشه من المحاربين، مستعدين للمعركة.

في صباح يوم الاحتفال، استيقظ سام مبكرًا، وبدأ يتجول في أرجاء القلعة. وبينما يسير، لمح فتاة جميلة تتدرب بالعصا في الساحة.

الفتاة، وهي تلتفت إليه بابتسامة واثقة: "أهلاً بالأمير."

اقترب سام منها ممسكًا بالعصا بابتسامة مرحة وقال: "اسمي سام."

ثم أضاف بنبرة مليئة بالتحدي: "ما رأيك في جولة مبارزة صغيرة؟"

نظرت إليه جين بالثقة وقالت: "لتبدأ المبارزة إذن."

اندلعت المعركة بحماس، حيث أظهر كل منهما مهاراته. كانت الضربات سريعة، والتفادي بارع. وبعد لحظات استطاع جين التغلب عليه لتقول له "لست سيئًا على الإطلاق، بالنسبة لمبتدئ."

قدمت نفسها وقالت: "اسمي جين. ما رأيك؟ هل ترغب في جولة لاستكشاف المملكة؟"

ابتسم سام بحماس وهو يوافق، وانطلقا سويًا عبر الأسواق المزدحمة. كان الأطفال يلعبون بفرح، والتجار يعرضون بضائعهم بابتسامات مشرقة، والناس يتبادلون الأحاديث الودية.

جين: "هذه المملكة رائعة بكل بساطتها. شعبها مخلص ومحب، يعيشون بسلام بعيدًا عن الكذب والخداع. هنا لن ترى أحدًا يسرق أو يغش."

لكن فجأة، قاطع صوت تاجر مرتفع الأجواء الهادئة: "لص! لقد سرق ذهبي! أمسكوا به!"

اندفع السارق مسرعًا بين الحشود، يتبعه التجار وهم يصيحون، بينما سام ينظر إلى جين بدهشة.

ابتسمت جين بلمحة من الحكمة وقالت: "ليس كل أصابع اليد متشابهة، حتى في هذه المملكة."

الكشف عن بعض الأسرار المخفيه

سام: "لماذا يسعى الشماليون وراء قوة المعصم بهذه الشدة؟"

جين: "تعال معي، سأريك شيئًا."

قادته إلى معبد قديم، حيث كانت النقوش تزين جدرانه، وتظهر ملامح الملك أوزيس. وعندما وصلا...

جين: "من يجمع أجزاء المعصم يحصل على قوة خارقة تمكنه من هزيمة جيش بمفرده. نسميها قوة الفرعون. كان المعصم في الأصل واحدًا، وتفكك قبل مئات السنين. لقد كان يستخدمة الممالك القديمة لتحسين قوتها وحماية أراضيها. لكن مع مرور الوقت، أصبح أداة حرب، وتسبب في مقتل مئات الآلاف."

توقفت جين للحظة ثم أكملت: "عندما حصل أوزيس على المعصم، علم أن قوته ستستخدم في الحروب بعد وفاته. لذلك، اتخذ قرارًا بتقسيم القوة إلى قسمين وإخفاء المعاصم بعيدًا عن بعضهما البعض. انظر إلى هذا الجدار."

أشارت جين إلى النقوش التي توضح الملك أوزيس وهو يرتدي المعصم في يديه، وتحته معصمان منقسمان. كان أحد المعاصم يحمل رمز القمر، والآخر رمز الشمس.

جين: "كما ترى مكتوب : 'أنا عالم وملك توارثت المعصم، إنها قوة لا تُستخدم إلا لأمرين: الخير أو الدمار. أنا رجل مسالم، لكنني أعلم أن من سيأتي بعدي قد لا يكون كذلك. لذلك قسمت القوة. ولا يظهر القمر إلا عند اختفاء الشمس.'"

سام وهو يحاول استيعاب: "ما معنى هذا؟"

جين، بابتسامة ماكرة وهي تقضم الفول السوداني: "لا أعرف. تريد بعض الفول السوداني؟"

ينطلق صاروخ الاحتفال في السماء، فيلتفت سام وجين وينظران إليه، بينما يسري الليل وتبدأ الأجواء المفعمة بالمرح. يقف سام، والملكة، والوزير، وجين على منصة الاحتفال، يشاهدون العروض من الرقص ولعب النيران. تتقدم ملكة المهرجان إلى المسرح وتعلن بصوت جلي: "يا شعب المملكة، اليوم نحتفل بعودة ابني سام. والآن حان الوقت لتعيين خليفتي... ملك المملكة القادم."

ينظر سام إليها بدهشة: "هل تمزحين؟"

تبتسم أمه: "أنظر إلى شعبك."

يتقدم الكهنة إلى سام، ويضعون بين يديه المعصم. يتفحص سام المعصم ثم يرد على أمه: "أنا لست ملكًا." وبحزم، قرر مغادرة مسرح الحدث.

أثناء سيره نحو الداخل، يلاحظ حارسًا يتمسك بسيفه بطريقة غريبة، مما يثير شكوكه. عندما مر الحارس بجانبه واتجه مباشرة نحو الملكة، التفت سام على الفور ليتبع مسار الحارس. فجأة، يرفع الحارس سيفه متجه على الملكة.

يصرخ سام: "انتبهي!. فيدرك الوزير الأمر فيقف أمام الملكة لحمايتها، فيغمر سيفه في بطن الحارس، بينما يغوص سيف الحارس في جسد الوزير.

تنطلق صفارة الحرب، معلنةً اقتراب العدو من المملكة. وبرغم الجرح الذي أصاب الوزير، تسنده الملكة وتوجهه للداخل قائلة للثنائى: "اذهبوا، سألحق بكم

بينما كانوا يتجهون بالخيول استعدادًا للحرب القادمة، كان الانشغال والتفكير واضحين على وجه سام. توقف فجأة، ونظر إلى جين قائلًا: "عليك القيادة سأعود إلى الملكة."

جين تنطلق لقيادة الجيش، بينما الملكة تحمل الوزير بصعوبة داخل القلعة. وهي تمشي عبر الممرات الطويلة، تسأل: "أين الحراس؟"

الوزير، متعب ويكاد لا يستطيع الوقوف، يقول باستغراب: "توقفي..."

وفجأة، يظهر جنود مملكة الشمال من خلف أعمدة القلعة. يحيطون بهم، تحت قيادة ملك مملكة الشمال نفسه.

استعدت الملكة للقتال وسحبت سيفها، بينما وقف الوزير بجانبها، مستعدًا للدفاع. أحاط بهم الجنود من كل جانب، وتمكنت الملكة من القضاء على الكثير منهم، لكن ظل اثنان من الحراس يتقدمان نحوها.

وفي تلك اللحظة، دخل ملك مملكة الشمال، مبتسمًا بسخرية.

ومع حركته المفاجئة، تمكن من طعن الوزير بسيفه.

تزايد غضب الملكة فقتلت الحارسين بشجاعة. في هذه الأثناء، وصل سام، ليبدأ قتال السيوف المعروف مع ملك الشمال. لكن قوة الملك الصارمة أدت إلى إلقاء سام على الأرض بعد أن تفوق عليه في القتال.

تقدمت الملكة بسيفها لتقضي على الشر، لكن ضربتها لم تُجدِ نفعًا، فقد كان الملك أسرع منها. حينها، وجهت الملكة ضربة أخرى بسيفها لتقتله، لكنه رفع يده ليتصدى للضربة، مما أدى إلى تصادم السيف مع المعصم خاصته. فجاء انفجار مما دفع الجميع للتراجع إلى الوراء إثر الانفجار.

توجه سام مسرعًا ليتأكد من سلامة والدته، ليجدها متعبة ومنهكة، تلهث من الإرهاق.

أعلن ملك الشمال بنبرة تحدٍّ:

"القوة تعني أنك تملك الجميع. القوة هي أن تمتلك ما تريد! الاستحواذ على المعصم والمملكة وقتل كل من يقف في طريقي. لقد كان أوزيس غبيًا عندما قسم المعصم إلى جزئين. فقد ادا ذلك إلا حربًا للطمع، فالقوة لا تُجزأ، بل هي لشخص واحد فقط!"

سام، وبكل هدوء، يرمي المعصم لملك الشمال. يبتسم ملك الشمال بسخرية للملكة ويقول: "لقد أخطأتِ في اختيار من يحمي مملكتك، ولهذا سأقتلكم برحمة."

يضع الملك المعصم بجانب المعصم الآخر، ثم يرفع يديه بالمعصمين ويقول: "القوة الآن بين يدي!"

لكن فجأة، يتحول لون المعصم الذهبي إلى رمادي خام. يتحرك سام بسرعة بسيفه نحو الملك، فيحاول الملك استخدام قوة المعصم لقتلة ولكن دون جدوى. في لحظات، يقتل سام الملك، وكأن المعصم جعله ضعيفًا.

تنظر الملكة بذهول لما يحدث أمامها وتقول: "كيف حدث هذا؟!"

يمسك سام المعصم وينظر إليه قائلاً: "تقاريهم سيكون عقابه لخداعي."

ثم يتابع بنبرة خافتة: "كان أوزيس يعلم أن الناس طماعون... لكن ماذا كان يقصد بقوله: لن يظهر القمر إلا عند اختفاء الشمس؟"

ورغم مقتل ملك الشمال، إلا أن جيوش المملكة الشمالية استمرت في التقدم. يتجه سام وأمه إلى هناك ويلتقيان بجين في المقدمة، فتسألهم بقلق: "هل أنتم بخير؟"

تنظر الملكة إلى الجيش الزاحف وتجيب: "حتى الآن، نحن بخير."

سام: "ليست الحرب هي الحل دائماً."

الملكة: "ليس أمامنا خيار سوى الدفاع عن مملكتنا."

ثم ترفع يديها لتعلن بداية الحرب. ينظر سام بعمق، مستذكراً كلمات أوزيس: "إنها قوة، والقوة لا تُستخدم إلا لأمرين... ولن يظهر القمر إلا عند اختفاء الشمس."

يفك سام المعصم إلى جزأين ويضع

نص المعصم في يده اليمنى والجزء الآخر باليسرى ومن ثم يرفع يده اليسرى التي تحمل معصم الشمس ويقول في نفسه لكل معصم رمزه رسم على الجدار

ويرفع يده الأخرى التي فيها معصم القمر لكي يظلل على معصم الشمس وهذه هي الطريقة لتصبح فرعون ظهور القمر بعد اختفاء الشمس وترعد ضوء ويجتمع الجمع ليروا ما يحمله، ليظهر سام ببرق من خلف البرق الناصع ولتبدأ الحرب

وبعد معركة حامية استخدم فيها سام قوته كفرعون، ليستسلم جيش الشمال ويهرب . وتنتصر مملكة الجنوب وعاد لها الفخر. يتقدم سام نحو أمه بينما الفرحة تغمر الجميع.

تقول الملكة: "إنهم بحاجة لرجل مثلك ليحكمهم."

سام يجيب: "سأكون عند حاجتكم، لكن الحكم لكِ يا ملكتي."

وفي النهاية، يعود سام ومعه والدته إلى والده، الذي كانت المفاجأة الكبرى بعودتها.

تصادم الأبطال

في وضح النهار، وفي منطقة نائية من الصحراء

كان العمال منهمكين في الحفر باستخدام آلات ضخمة، متجمعين حول حفرة عميقة. فجأة، يرتفع صوت أحدهم بصيحة حماسية:

"لقد عثرنا عليه! وجدناه!"

تتواجد فتاة برفقة بعض الشبان فى كوخ قريب ويتجهون نحو الموقع. الرافعة تخرج تابوتًا قديمًا من باطن الأرض، وتضعه بحذر على الرمال.

أحد الشبان يفتح التابوت ببطء، ليظهر داخله جسد محنط بملامح تملؤها الهيبة.

الشاب يقدم للفتاة عصا ذات بلورة مضيئة. تتقدم الفتاة بخطوات ثابتة نحو المومياء، وترفع العصا قائلة بصوت ملؤه بالجلال والغات القديمة

وبمجرد انتهاءها من الكلمات، تتحرك المومياء ببطء وكأن الحياة عادت إليه. ينحني الجميع أمامه احترامًا.

تقول الفتاة، وهي تركع بإجلال: "أهلاً بالملك زاسك، ملك الأرض."

يرد الملك بنبرة متسائلة، تتخللها نظرات حادة: "من أنتم؟"

تجيب الفتاة بنبرة فخورة: "نحن من نسل عائلتك. ورثنا البلورة جيلاً بعد جيل." وتقدم له العصا.

يسأل الملك بنظرة حائرة: "في أي عصر نحن؟"

تجيبه: "عصر الفوضى والظلم، حيث تسود طبقات النفوذ."

يتكلم الملك بعزم، وقد اشتعلت في عينيه نظرة القوة: "سأعيد بناء مملكتي، وجيشي. سيتساوى الجميع تحت حكمي، وأنا الملك الأوحد. أين بقية البلورات؟"

تجيبه الفتاة بارتباك: "لا أعرف عمَّ تتحدث..."

يرفع الملك زاسك العصا عاليًا، ليبدأ في تحديد موقع البلورات الأخرى.

(في جانب آخر من المدينة)

تقتحم عصابة بنكا محتجزين كل من بداخله كرهائن.

الشرطة تطوّق المكان، والأسلحة مشهرة، بينما

يسود التوتر بين الجميع.

فجأة، ومن أعلى السقف، ينزل الفرعون متخفياً في زي مهيب مصنوع ببراعة مستوحاة من ثقافة المدينة الجنوبية. تفاجأت العصابة به، وبدأت بإطلاق النار

عليه لكن الرصاص لم يؤثر فيه. يتقدم الفرعون بثقة نحوهم، يضربهم بمهارة ويجردهم من أسلحتهم واحداً تلو الآخر، حتى يسلمهم للشرطة.

الشرطة تشكره بامتنان بينما يهتف الناس ويصفقون له بحماس. لكن فجأة، يتغير الجو من حولهم، وينقلب المناخ بشكل مفاجئ، ليشع ضوء غريب من المعصمين ليلتفت بنظرة حذرة من حوله، ليشاهد زاسك أمامه بصورة شبحية ثم يختفي بشكل غامض.

وعندما عاد الفرعون إلى منزله، تفاجأ برؤية جين تنتظره.

ليسألها " ماذا تفعلين هنا؟".

أجابته بحماس: "لقد اصبحت بطل في كوكبك."

"سام، أفعل هذا لأساعد الناس، ليس لأجلي."

جين :"في بعض الأوقات، يمكن للبطل ترك هذه الأمور لآخرين."

سام"أعتقد أن ليس هذا ما جاء بك إلى هنا."

جين"الأرض في خطر، زاسك عاد."

ليرد باستغراب : "من هو زاسك؟"

أجابت جين: "إنه كان ملك الأرض، وحاكمًا لقرون. كان طاغية ومستعبدًا، وهو شقيق

الملك أوزيس (ملك مملكة الجنوب)

والملك وأوزوريس (ملك مملكة الشمال)

ولم يعجبهم حكمه الظالم ،

فاندلعت حرب الأخوة. وكانت مملكة الجنوب والشمال تحت قيادة الإخوة ضد زاسك، وانتهت الحرب بمقتل أوزوريس في المعركة، وقتل أوزيس لزاسك."

سأل الفرعون: "وكيف عاد زاسك؟"

أجابت جين: " كان يملك البلورات المقدسة، بلورة الروح. بعد مقتله، استطاعت روحه العودة إليها بطريقة ما. وعائلته هربت بها اعتقادًا أنه سيعود مرة أخرى. وعندما دفنوه وأخفوا جسده، وجده أحد أفراد عائلته واستخدم البلورة عليه

يسأل سام "وما هدفه الآن؟".

قالت جين: "بلورة التجسيد، سيتوجه إليها أولاً لاستعادة جسده."

سام :"ما قصة البلورات هذه التي لها قوة خاصة؟"

جين"أنت تملك أحدها، وتسمى بلورة البريق. وهم ثلاث بلورات، لا أحد يعرف مصدرها، ولكن لكل بلورة ميزتها الخاصة."

"قولي لي أن البلورة الأخرى معكم."

"إنها مع رجل أعمال مشهور عندكم ."اسمه استيف

تظهر بعض الصور لذلك الشخص وهو يقوم بإلقاء مؤتمرات حول أجهزة متطورة، وفي بعض الصور تتلألأ البلورة في الخلفية. يتوجه الفرعون وجين الى هناك حيث كان استيف يشرح للحاضرين على المنصة، ليجلسان في الصفوف الأمامية لمشاهدة العرض.

على المنصة، بدأ استيف حديثه:

"لذلك، التطور التكنولوجي هو الذي سيدعم العالم، وسيقود بلا شك إلى ثورة هائلة في مختلف المجالات. بدءًا من الآن، سنبدأ مشروع التطور التكنولوجي، وسيكون أساس ازدهار دولتنا وتقدمها. في القريب، لن تستطيعوا الاستغناء عنه، والعالم أجمع."

وقبل أن ينتهي، يتسلل سام وجين إلى كواليس المؤتمر، حيث ينتهي استيف من تقديمه ويتوجه إلى غرفته، ليفاجأ بوجودهما هناك.

سأل استيف بدهشة."من أنتم؟"

أجابه سام."أنا سام، وهذه جين,"

ليرد استيف"حسنًا، وماذا تريدون؟"

قالت جين بثقة."نحن نريد البلورة التي معك,"

رد استيف باستهزاء."أنتم تمزحون!"سأطلب الأمن

ليمنعه سام متحدث اليه"أعرف أنك لا تفهم، لكن نحن لسنا كما تعتقد. سأعرفك على نفسي، ولكن ليكن سرًا بيننا,"

أضاف استيف، قاطعا الكلام

"الشخص الذي يلقبونه الفرعون,"

سام: "ماذا؟ كيف عرفت؟"

استيف: "المعصمين الذي ترتديهم يبث طاقة هائلة يمكن رصدها عبر الأقمار الصناعية الخاصة بي."

جين: "شخص يريد البلورة وسيفعل أي شيء لكي يحصل عليها."

استيف: "تعالوا معي."

يتجهون نحو العربة، وكثير من الناس من حوله يلتقطون الصور معه. وفي هذه اللحظة، يضع شخص ما جهاز تتبع في بدلة استيف دون أن يشعر

يذهبون إلى المبنى الخاص به، وهو مبنى واسع وكبير مليء بالأجهزة الحديثة. يدخلون إلى المختبر، حيث يرون العديد من المعدات مثل السفن الصغيرة والروبوتات.

استيف: "إذا كنت صادقًا، فهذا المكان آمن."

يخرج البلورة من تحت الأرض ليظهرها لهم، وفجأة يسمعون صوت إنذارات.

استيف الى الحاسوب : "أريني الكاميرات..."

يظهر على الشاشة شخص يجري بسرعة ويقتل جميع الآليات الموجودة.

استيف: "أخرجي جميع الآليات الطائرة!"

ليتعجب الجميع على الشاشات من رؤية الشخص يدمر كل من يقف أمامه.

استيف: "مستحيل! هذا المكان صعب الوصول إليه. أيها الحاسوب، قم بمسح ضوئي لنا نحن الثلاثة."

الحاسوب: "حسنًا." (يقوم بمسحهم)

الحاسوب: "يوجد في بدلتك أداة تبعث إرسالاً."

يخرج استيف الجهاز من جيبه.

استيف: "إنها جهاز تتبع."

الحاسوب: "إنه قادم. أمامه 20 ثانية."

بسرعة، اتجه استيف لوضع جهازين على يده على شكل قفازات تزيد من قوة لكمته للدفاع ، منتظرًا وصول الشخص المتدخل.وبالفعل دخل المتدخل

وهى اليكس (النموذج Seven)

ليصبح الثلاثي مستعدين لمواجهة أليكس.

تصادم الأبطال

تدخلت جين بهجمة برمحها ،لتسطيع اليكس تفاديها لكن سرعان تقدم استيف اليها وضرب ضربه قوية أسقطتها على الأرض. لم يمهل الفرعون ايضا

فتقدم ليضربه بيده وهى على الأرض لكن أليكس تجنب الضربة بمرونة ونهوض سريع.

أليكس:"ليس سيئًا."

الفرعون: "سنريك المزيد!" (اندفع نحوها)

ومع تقدم أليكس للهجوم عليه، هجم الفرعون بسرعة، لكن أليكس تفادت ضربته وقامت بتوجيه ضربة قوية إلى صدره، مما جعله يتراجع مسافة. جاء استيف للمساعدة، لكن أليكس انحنت للخلف لتفادي ضربته، ووجهت له ركلة قوية صدته نحو الحائط، مما أدى إلى إصابته.

سرعان ما هاجمت جين أليكس وتمكنت من جرحها في بطنها، لكن الفرعون أيضًا تدخل وركل أليكس بقوة، مما جعلها تتراجع بعيدًا. نهضت أليكس

مبتسمة ورمت جهازًا متفجرًا صغيرًا نحو العمود بجوار استيف، مما أدى إلى انفجاره. هرع الفرعون لحماية استيف من سقوط العمود عليه.

بينما كانت جين تقاتل أليكس بالرمح، تمكنت أليكس من إمساك الرمح وكسره، ثم هاجمتها حيث وجهت لها ضربات سريعة أوقعتها على الأرض.

فتوجهت أليكس نحو البلورة.

في تلك اللحظة، بعد أن ساعد الفرعون استيف شعر بالغضب وأطلق شعاعًا من البرق صوب أليكس. لكن أليكس التفّت بجسمها امام الشعاع، ورفعت يدها نحوه واستطاعت سحبه وتخزينه فى جسدها مما جعلها تطلقه بطريقة مذهلة إلى السقف، ليسقط السقف فوق الثلاثى

وبعد أن تمكنوا من الخروج من الحطام، أدركوا أنها أخذت البلورة.

جين: "يجب علينا إيقافه قبل أن يستخدم البلورة."

(استيف، وهو يعاني من إصابة، يتقدم نحو حاسوبه ويبدأ بتركيب جهاز التتبع عليه.)

الفرعون: "ماذا تحاول فعله؟"

استيف: "سأقوم بتعديل الإشارات لتحديد موقعها الرئيسي..." (ينظر إلى الشاشة باهتمام) "

وبعد دقائق تظهر الإشارة، على بعد كيلومترات، في مستودع قديم."ليذهبو سريعا الى هناك بأحد الطائرات

يهبط الفرعون وجين واستيف بالطائرة قرب المستودع.

يتوجه الفرعون إلى استيف.قائلا

"ابقَ هنا، وضعك الحالي لا يسمح لك بالمشاركة

استيف: "حسنًا."

داخل المستودع، تظهر أليكس محاطة بأجهزة متقدمة مهيأة لعملية استعادة موسى، الذي يرقد داخل أنبوب زجاجي محاط بالأسلاك والأجهزة. البلورة موضوعة في مكان مخصص، وأليكس تضغط على الأزرار لتضيء الأنبوب ببطء.)

(يفتح الفرعون وجين باب المستودع، مما يجذب انتباه أليكس التي تستعد للمواجهة. يتقدم الاثنان باتجاهها.)

جين: " توقفي! أنتِ لا تدركين العواقب."

أليكس: "يبدو أن الضربة التي تلقيتها أثرت عليك بشدة."

أليكس: "انصحكم بأن الابتعاد هو أفضل خيار لكم الآن."

"أنا لا يهمني سوى استعادة صديقي. هذا هو الأمل الوحيد لعودته. يمكنني إعادة البلورة لكم بعد ذلك."

الفرعون: "ولكن من الذي تحاولين إعادته؟ هذا ليس زاسك الذي تتحدثين عنه

أليكس: "قلت لكم، هو صديق لي فقط، ولا أعرف عن أي شخص آخر تتحدثون عنه ."

وفي تلك اللحظة، ينفجر الباب بقوة.مما جعل أستيف يلاحظ الانفجار، فيسرع لارتداء بدلة متطورة.

وفى تلك اللحظه وبين الدخان والغبار، يظهر زاسك مع مجموعة من أتباعه.

ليقف الثلاثي – جين، الفرعون، وأليكس – بجانب بعضهم بعضاً،

الفرعون : هذا هو زاسك

ليبدأ الجنود بإطلاق النار، ويندفع الثلاثي نحوهم. لتستمر المعركة بعنف، وكثرة الجنود تجعلها أكثر صعوبة، بينما زاسك يراقب من الصفوف الخلفية.

وفى تلاهى الأبطال يتقدم زاسك ببطء نحو البلورة، لكن استيف يظهر فجأة أمامه، ويدخلان في مواجهة مباشرة. وبفضل البدلة المتطورة، يتمكن استيف من التفوق عليه. لكن الفتاة التي أعادت زاسك للحياة تلاحظ الموقف، فتطلق صاروخاً قوياً يدفع استيف بعيداً.

يقترب زاسك من البلورة ويهمُّ بانتزاعها من مكانها، لكنه يشعر بمقاومة شديدة؛ إذ تسحب طاقة البلورة بواسطة موسى، مما يزيد غضبه. ليُخرجها

بصعوبة هائلة، ما يؤدي إلى انفجار هائل يهز المكان بأكمله ويمتد عبر مسافات واسعة.

حين ينقشع غبار الانفجار، يظهر الأبطال وهم يحاولون النهوض بصعوبة، وقد أُنهكت قواهم بشدة. أما الجنود الآخرون فقد لقوا حتفهم، ويظهر زاسك وهو قد استعاد جسده بالكامل، واضعاً البلورة في عصاه

يقف جميع الأبطال في مواجهة زاسك، بحالتهم السيئة، مستعدين للمواجهة الحاسمة.

ليفاجهم زاسك بهروبه باستخدام بلورة التجسيد ليخلق جناحاً أسود ينبثق من جسده، ثم يدمجه بروحه باستخدام البلورة الثانية، فيحلق ويبتعد في السماء.

بعد ذلك تتفاجأ أليكس بظهور موسى واقفاً بين الحطام، لتندفع أليكس نحوه مسرعة وتحتضنه.

موسى: باستغراب "رأيت الطائرة تنفجر... كيف انتى أمامي

أليكس: "سأروي لك كل شيء."

استيف: "لقد استحوذ زاسك على البلورة."

جين: " هذا يعني أن الأرض في خطر

الفرعون: لكن نستطيع التغلب عليه لم يفوت الاوان

استيف، موجهاً كلامه لأليكس وموسى: "هل ستنضمون إلينا؟"

موسى، مخاطباً أليكس: "علينا مساعدتهم، لا مجال للتردد. لقد شعرت بقوة ظلامية لهذا الرجل عندما لامس البلورة؛ إنه عازم على تدمير كل شيء."

يصعد الجميع إلى الطائرة.

مواجهة الخطر

يسأل موسى أليكس: "كم مر من الوقت منذ الانفجار؟"

أليكس 20 عاماً."

موسى، باندهاش: "وكيف تبدين كما تركتك تماماً؟"

أليكس: "لقد حولوني إلى إنسان آلي، ومحوا ذاكرتي لأصبح أداةً لأوامرهم."

موسى، بغضب: "سأنتقم من هؤلاء الأوغاد، لن ينجو أحد منهم

أليكس بابتسامة حزينة: "أظن أنني اختصرت عليك الأمر؛ فقد قتلتهم جميعاً بيدي."

وفي الصحراء الشاسعة حيث بقايا مملكة زاسك القديمة، يقف زاسك حاملًا البلورتين؛ واحدة تمنحه القدرة على تجسيد جيشه، والأخرى تملأهم بروح الحياة من جديد. يتصاعد وهج البلورتين، ومع تزايد طاقتهما، تخرج جحافل جيشه المهيب؛ مخلوقات طائرة ووحوش برية تُحيط به، وعيناه تحدقان نحو الأفق بنظرة مشبعة بالانتقام. يقف على ظهر أحد الوحوش العملاقة، متحفزًا لبدء الغزو، ويقود جيشه للهجوم على البلاد المجاورة.

في المبنى الخاص بستيف، تُصدر أنظمة الحاسوب إنذارًا عن كائنات غريبة دخلت الجيزة. يتجمع الأبطال بسرعة حول الشاشة.

جين: " إنه زاسك."

تغادر المجموعة بطائرتهم نحو الجيزة، حيث تنزل وسط المدينة المدمرة. ليواجهون الوحوش والجنود اللذين ينشرون الفوضى،

يندفع الأبطال وسط الوحوش، وتظهر جيوب مقاومة من جنود الأرض، لكنهم يجدون صعوبة في التصدي للأعداد الهائلة من جيش زاسك. فجأة، تنطلق أبواق الحرب، ويظهر جيش مملكة الجنوب لدعم المعركة. يشتد القتال، ويبدأ الأبطال وجيش الجنوب بتدمير جزء من جيش زاسك، بينما يواصلون القتال بشجاعة، ويتعاونون للتصدي للقوة الهائلة التي تواجههم.

وسط أجواء المعركة العنيفة، يتوجه موسى وأليكس والفرعون نحو زاسك الذي يقف وحيدًا وسط الدمار، متأهبين للمواجهة. ومع اقترابهم، يلتفت زاسك نحوهم بنظرة متعالية ليبدأ بملاحظة تقدم انحرف موسى وأليكس نحو الجانبين، بينما قفز الفرعون من فوق حطام مرتفع، مستعدًا لبدء الهجوم.

استدعى الفرعون برقًا هائلًا انطلق من معصميه نحو زاسك بقوة، لكن زاسك صد الضربة بسهولة، معتمدًا على قوته الجسدية القديمة كاملك. استغلت أليكس هذه اللحظة وهاجمت بركلة سريعة، إلا أن زاسك تصدّى لها بيده. انطلق موسى بهجوم جانبي آخر، لكن زاسك أوقفه بيده الأخرى، وكأنما يواجههم جميعًا بلا اكتراث.

وفجأة، وجّه الفرعون ضربة قوية نحو بطن زاسك، قاذفًا إياه بعيدًا ليسقط أرضًا بعنف. تقدّمت أليكس لضربه من الأعلى، لكن زاسك أمسك برقبتها بقوة وقذفها. تدحرجت بعيدًا، لكن موسى تدخل وأمسكها قبل أن يسقطا معًا تحت الأنقاض المتساقطة.

في هذه اللحظة، هاجم الفرعون زاسك ببرق مستمر، محاولًا التقدم، لكن زاسك تصدّى للبرق بيديه الصلبتين بفضل بلورة التجسيد وتقدّم نحوه بثبات. بدأ الفرعون يفقد قوته، وعندما اقترب زاسك منه، سدّد ضربة قاسية أطاحت بالفرعون أرضًا، تاركةً وجهه مغطى بالدم.

ومن ثم يمسكه من رقبته، رافعًا إياه بيد واحدة في الهواء، لينتزع نصفي البلورة منه.ثم قذفه بعيدًا. بعد ذلك، استطاع دمج نصفين البلورة مستخدمًا بلورة التجسيد والروح لتكتمل بلورة البريق. لكن في اللحظة الحرجة، تقدّم موسى وألقى حطام عربة على زاسك بقوة، ملقيًا به بعيدًا، لتسقط البلورة من يده قبل أن يضعها في العصا.

تمكّن موسى من التقاط البلورة وأعطاها للفرعون قائلاً:"لا تترك ما تملكه في أيدي الغرباء."

وقف الفرعون ودمج معصميه لوضع البلوره، فتجدّدت طاقته واستعد لمواصلة القتال.

أظهر زاسك غضبًا عارمًا، وبينما كان يستعد للمواجهة، تسلّل موسى خلفه محاولًا شنّ ضربة خاطفة. لكن زاسك أدرك الموقف وأمسك بموسى بيد موجّهًا نظرته الباردة إليه.

موسى، بابتسامة متحدية: "لست وحدي هنا."

في تلك اللحظة، انقضّت أليكس على ذراع زاسك برمح حاد من صنع المملكة الجنوبية، قاطعةً إياها يداه في حركة سريعة، ، فيما سقطت العصا التي تحتوي على البلورتين أمام الفرعون.

أليكس للفرعون: "انهي الأمر الآن."

أمسك الفرعون بالعصا وأطلق قوة هائلة تمحو جميع الكائنات التي استدعاها زاسك، لتتلاشى تدريجيًا في الهواء.

زاسك بصوت مهزوم: "لا...!"

حاول زاسك الهجوم مرة أخيرة، لكن جسده عاد إلى هيئته القديمة، هشًا ومحنطًا. انقض موسى عليه بقطعة حطام وضربه، ليحطّمه إلى قطع متناثرة.

تعالت هتافات الجنود المنتصرين، واقتربت الملكة أيانا لتشكرهم جميعًا.وتستلم العصا

وفى اللحظات الاخيره نره الأبطال بجوار بعضهم، مرهقين لكن فخورين.

الفرعون بابتسامة: "نحن فريق رائع، أتعتقدون أننا سنلتقي مرة أخرى؟

ابتسم الجميع، وأجواء النصر تغمرهم، مع بصيص أمل ليوم جديد.

ملفات سريه

بعد أيام من المعركة

وفي مقرٍ مظلم، دخلت فتاة تحمل مجموعة من المستندات وتقدمت بها إلى رجل يجلس على المكتب.

الفتاة: "الرئيس جبريل، هذه الملفات التي طلبتها. هل تعتقد أنهم يشكّلون خطرًا؟"

فتح جبريل المستندات ببطء، كاشفًا عن صور الأبطال واحدة تلو الأخرى، مع معلومات عن كل منهم. تأمل الصور بعناية، مستعرضًا تفاصيلهم بدقة.

في مشهد آخر، موسى يقف أمام منزل عائلته، يطرق الباب، وعندما يُفتح، يظهر أبناء أخته الذين كبروا، وقد غمرتهم الدهشة لرؤيته بعد غياب طويل.

عاد المشهد إلى جبريل، الذي تحدث بنبرة هادئة وجادة: "إنهم ليسوا مجرد خطر محتمل... بل خطر حقيقي."

في مختبر استيف، نراه يعمل بانسجام مع أجهزته على تطوير برنامج جديد. دخلت أليكس وتبدأ بخلع البدلة، كاشفةً عن كدمات وجروح لم تلتئم بعد وتحتاج إلى معالجتها

العودة إلى المقر ترد الفتاة: "العالم شهد أنهم أنقذوا البشر بقواهم."

المشهد التالي يظهر الفرعون واقفًا على سطح أحد المباني، يراقب الشرطة وهي تطارد عصابة في الشارع أسفله. فجأة، يقفز نحوهم، مساعدًا في القبض على أفراد العصابة

جبريل: "لهذا، يجب أن نجد حلاً لمواجهتهم... إذا لزم الأمر."

موسى يحتضن أبناء أخته بحرارة، ثم تظهر أخته وتهرع نحوه ليحتضنها بشوق بعد غياب طويل. في المختبر، يواصل استيف إصلاح جروح أليكس، التي تخرج السلسلة التي أهداها لها آدم، لتنظر إلى صورة تجمعها به، وصورة أخرى مع أطفالها الكبار. أما الفرعون، فقد أنهى مطاردته للعصابة وألقى القبض عليهم بحزم.

وفي النهاية ينتهى جبريل من القراءة ويقفل الصفحات

انتظروا الجزء الثانـي

من « جنون كون 710 »

في رحلة و مغامرات مختلفة
تواجد أبطالنا.